



## البرلمان يناقش تعدد المحافظين في بغداد بعد عطلة التشريعية

# الأحرار تنقلب على الحكمة في مجلس واسط و"الرمانات اليدوية" تدخل على خط الأزمة

□ بغداد / وائل نعمة

لا تتوقف المفاجآت في المحافظات، ففي شهرين فقط استبدل محافظان اثنان في واسط. أقال مجلس المحافظة أحدهما وأعاد القضاء مرة أخرى، وبقي مصير بديله متراجحاً بعد ساعات من اختياره. أحداث مشابهة للتي حصلت في واسط، حدثت في بغداد، بسبب غياب الأغلبية السياسية في مجلس المحافظة، إذ إن تأثير انتقال عضو أو عضوين من كتلة إلى أخرى يتسبب في انهيار الاتفاقات. ويحمل نظام الانتخابات (سانت ليغو) الذي أقره مجالس محافظات "قلقة" في

٢٠١٣، بحسب مراقبين، المسؤولية الأكبر مما يجري، لأنه لم يسمح بوجود كتلة كبيرة. الأسوأ في ما جرى هو جرّ الشارع إلى الصراع السياسي المختبئ وراء ما يدور خلف التنافس على منصب المحافظ، رغم أنه ربما سيكون أمام أي محافظ جديد أقل من عام فقط قبل إجراء الانتخابات المحلية المقترح إجراؤها في تشرين الثاني المقبل. ويوم الجمعة الماضي، خرج العشرات في محافظة واسط، في حدث هو الأول من نوعه في واسط وهو نادر في عموم العراق، منددين بقرار إقالة المحافظ محمد المياحي وهو يمثل تيار الحكمة بعد أقل

من شهرين على انتخابه. أما الأغرب بحسب وصفي البدري وهو رئيس ائتلاف دولة القانون في مجلس محافظة واسط، الذي تحدث مع (المدى) يوم أمس، هو "نحول عشائر المياح (عشيرة المحافظ المقال) في التظاهرات والضغط من أجل إعادته، وهو سالم يحدث سابقاً في المحافظة". كذلك تطور الأمر في مساء يوم اختيار مجلس المحافظة محافظاً بديلاً عن المياحي، بعد أسبوعين من إلغاء انتخابات الأول، بمهاجمة منزل رئيس المجلس مازن الزاملي بقنابل يدوية، مما أحدث أضراراً كبيرة في منزله بحسب مسؤولين أمنيين، وهو ما يحذر منه البدري في أن "تسبب

قضية اختيار المحافظ بفضي أمنية". بدأت المشكلة في منتصف شهر تشرين الثاني الماضي، حين قرر المحافظ السابق في واسط وعضو تيار الحكمة محمود ملا طلال تقديم الاستقالة بعد حصوله على مقعد في البرلمان عقب فوزه بالانتخابات التشريعية الأخيرة، فيما رتب حزبه آنذاك الأوضاع لاختيار محمد المياحي القيادي في تيار الحكمة كبديل عنه. وفي الـ ١٣ من الشهر نفسه، قدم ١٠ مرشحين لشغل المنصب ومن بينهم المياحي في جلسة خاصة بمجلس المحافظة عقدت لهذا الشأن.

■ التفاصيل ص ٢

□ بغداد / محمد صباح

من المقرر أن يجتمع أعضاء مفوضية الانتخابات مع مجلس الوزراء لتثبيت المواعيد النهائية لإجراء انتخابات مجالس المحافظات قبل إرسالها إلى مجلس النواب للتصويت عليها. ويتوقف تحديد هذه المواعيد على تقديم الوزارات الأمنية والتربية والتعليم العالي دعماً لوجستياً لاحتياجات المفوضية في الانتخابات المحلية. ويتحدث رئيس الدائرة الانتخابية السابق وعضو مجلس مفوضية الانتخابات رياض البدران في مقابلة مع (المدى) قائلاً إن "المفوضية قادرة على إجراء أي اقتراع أو استفتاء

بحكم اختصاصها الوظيفي وما تمتلكه من مؤهلات، لكن إنصاف أية عملية انتخابية يحتم توافر عدد من المستلزمات الانتخابية في مقدمتها وجود قانون للانتخابات مقر من قبل مجلس النواب". ويضيف البدران إن "أعضاء المفوضية قدموا عدداً من المقترحات إلى اللجنة القانونية في مجلس النواب لتضمينها في قانون انتخابات مجالس المحافظات بما ينسجم مع الإجراءات الفنية التي ستتخذها مفوضية الانتخابات، لافتاً إلى أن "من أهم النقاط الواجب تعديلها في قانون انتخابات مجالس المحافظات فصل اقتراع الأفضية عن مجالس المحافظات". وقدمت مفوضية الانتخابات لائحة جديدة إلى مجلس النواب تطلب

فيها ضرورة الإسراع بإجراء تعديل على عدد من مواد وفقرات قانون انتخابات مجالس المحافظات مقابل التزامها بإجراء انتخابات الحكومات المحلية في المواعيد التي اقترحتها على الحكومة والبرلمان المحددة في يوم ٢٠١٩/١١/١٦. ويفسر رئيس الدائرة الانتخابية السابق، أسباب مطالبة البرلمان بضرورة فصل اقتراع الأفضية عن مجالس المحافظات بـ "وجود خلافات على بعض الأفضية بين المحافظات كونها تدخل ضمن المناطق المتنازع عليها، فضلاً عن استحداث أفضية جديدة لم تعين حدودها الإدارية من قبل الجهات المعنية".

■ التفاصيل ص ٢

## "قمة عراقية أردنية" إعلان اتفاقيات مشتركة مطلع الشهر المقبل

□ بغداد / المدى

أعلن وزير المالية نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية فؤاد حسين، أمس الإثنين، عن الاتفاق مع الوفد الأردني الذي يزور بغداد حالياً، للعمل المشترك في العديد من المجالات، مضيفاً إن الإرادة السياسية موجودة لدى الطرفين لحل أي معوقات قد تظهر في المستقبل. وقال حسين في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي المعضل وتابعته (المدى): "كان لدينا اجتماع مهم يتعلق بمعظم المجالات الصحية والتجارية والمالية والصناعية والزراعية"، مضيفاً أنه "قبل الاجتماع كانت هناك اجتماعات ثنائية بين الوزراء العراقيين والأردنيين ووصلنا إلى اتفاق للعمل المشترك في العديد من المجالات". وأشار إلى أنه "كان مجال الطاقة أيضاً موضوع بحث سواء المتعلق بالكهرباء أو النفط والعمل المشترك بهذا المجال، كما ستستمر الاجتماعات الثنائية بين الطرفين سواء في عمان أو في بغداد". وأوضح حسين: "كان اجتماعاً مهماً واعتقد أننا سوف نصل لاتفاق حول قضايا ستر اتجعية تخص البلدين". وفي سياق آخر، بين أن "الموازنة ستصبح قانوناً بعد المصادقة عليها من قبل رئيس الجمهورية لتدخل حيز التنفيذ". وتابع حسين أن "ساحة التفاهات المشتركة واسعة جداً بين المملكة الأردنية وجمهورية العراق، وإذا كانت هناك معوقات معينة فهذا يخص الظروف الموضوعية لكن الإرادة السياسية موجودة بين الطرفين لحل أي معوقات في حال وجودها".

■ التفاصيل ص ٢

## قادة في الحشد: قواتنا أكملت استعداداتها لتنفيذ عمليات في العمق السوري

□ بغداد / المدى

أعلن القيادي في الحشد الشعبي أوس الخفاجي، أمس الإثنين، أن بقاء القوات الأمريكية في العراق سوف يزيد الأوضاع الأمنية والسياسية تعقيداً وسيخلق الأمان للشعب العراقي. وقال الخفاجي، في تصريح صحفي إن "السنوات الماضية أثبتت أن تواجد القوات الأمريكية في العراق سوف يخلق المزيد من الأمان للشعب العراقي بعد تورطه في الكثير من الأزمات وأبرزها الانتهاكات التي حدثت في سجن أبو غريب وتسهيل مهام توغل داعش إلى الأراضي العراقية". وأضاف قائد فصيل أبو الفضل العباس، أن حقبة داعش انتهت في العراق، فيما لم تعد الحاجة لبقاء القوات الأمريكية أو تقديمهم المساعدة للقوات العراقية لأنها قادرة على مسك الأرض ومواجهة عناصر داعش". وتحاول كتل سياسية عراقية مقرية من إيران، استثمار إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المفاجئ سحب قواته من سوريا، لتجديد المطالبة بجدولة انسحاب القوات الأجنبية، وفي مقدمتها الأمريكية من العراق، وسط مخاوف جهات سياسية أخرى ومواطنين من زيادة النفوذ الإيراني، في حال انسحبت أمريكا بشكل نهائي من البلاد.

■ التفاصيل ص ٢



المياه تغمر شوارع بغداد بعد موجة أمطار ..... عدسة: محمود رؤوف

## تسجيل 357 حالة وفاة على طرق الموت خلال 2018

□ ذي قار / المدى

من ارتفاع معدلات الضحايا المرورية. أكثر من ٣٠ بالمائة مقارنة بمعدلاتها المسجلة خلال عام ٢٠١٦ البالغة ٢٦٨ حالة وفاة. وقال مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار الحقوقي عبد الحسين داخل المشرفاوي ل(المدى)، إن "مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار رصدت ٣٥٧ حالة وفاة خلال عام ٢٠١٨، معرباً عن قلق المفوضية

■ التفاصيل ص ٤

## أسوشييتد برس: الموصل تفقد لهجتها بسبب موجات القتل ونزوح سكانها

□ ترجمة / حامد أحمد

قد تختفي كما هو الحال مع المدينة نفسها، شهد وليد عام، قالت وهي تقف في فناء بيتها الحجري قرب أطلال جامع النوري في الموصل القديمة "٩٠٪ من الذين غادروا المدينة القديمة هم من متحدثي اللهجة الموصلية الأصيلة، الاجيال القادمة ستغيب عنهم اللهجة المصلاوية وسيكتلمون بدلاً منها بلهجات أخرى. إنها واحدة من الاعداد المتناقصة لأهالي الموصل من الشباب الذين مايز الون يتكلمون باللهجة المميزة على نحو متناقص، رغم ذلك فإنها نشأت في الجانب الشرقي من مدينة الموصل. وتستذكر تحدثها باللهجة الموصلية مع جدتها وأصدقائه الذين عاشوا في المدينة القديمة. الآن كثير من المقيمين الموصلين يخشون من أن لهجتهم

■ التفاصيل ص ٢

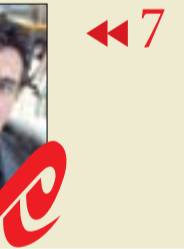
## زهير كاظم عبود يكتب: التعدي على حقوق المفصولين السياسيين مؤثر على مرحلة سلبية

6



## شاكر لعبي يكتب: الشعريات في لسان العرب.. وقع على امرأته؟

7



## بعد معركة هدف بسام.. صفحات الفيسبوك تحتضن معركة قناة MBC العراق

□ متابعة / المدى

وسط مخاوف من تأثير الإعلام الخارجي سواء كان سعودياً أو إيرانياً أو قهظياً على العائلة العراقية، يترقب المشاهد العراقي يوم ١٧ من شباط المقبل، موعد انطلاق قناة mbc العراق، التابعة لمجموعة mbc السعودية. وأعلنت مجموعة mbc أنها ستطلق القناة الموجهة إلى العراق، قبل يومين، في إطار خطتها للتوسع والنمو، مشيرة إلى أن فريقها سيكون ممن لديهم مقبولة لدى العائلة العراقية، كما أكدت حرصها على علاقاتها بجمهورها العراقي. ولفتت إلى أن برامج القناة ستزخر بمجموعة واسعة من البرامج الجديدة، خلال الموسم الرمضاني المقبل، بتوليفة عراقية خاصة. واستقطبت القناة لتلك الغاية عدداً من الفنانين والمطربين العراقيين من الوسط الفني العراقي، الذي يعد الخط الثاني، إذ سيقومون بإنتاج مسلسلات وبرامج ومقاطع كوميدية ترفيهية، فضلاً عن أخبار الفن والفنانين. ومن هؤلاء الفنانين المطرب حاتم العراقي، والفنان

■ التفاصيل ص ٤

## مهمة شاقة للصحف بضيافة البحري المجتهد

## ناشطة رياضية ترعى موهوبي الجمباز

5

5

## تشناتيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

### لعبة صبيانية لحكومتنا

منذ سنة عُقد في مدينة الكويت مؤتمر دولي لإعادة إعمار العراق، عملت له الحكومة العراقية ومؤسساتها بجهد واضح، وكذا حكومة الكويت ودول ومؤسسات ومنظمات عربية ودولية مختلفة.

كانت حكومة بغداد ترغب في الحصول من المؤتمر على 80 - 100 مليار دولار لتغطية تكاليف عملية إعادة الإعمار، لكن الدول والمنظمات المشاركة لم تبسط أيديها كل البسط كما كانت حكومتنا تريد، ففي نهاية المؤتمر بلغ مجموع الأموال المتبرع بها أو الممنوحة بغوائد وشروط أكثر من 30 مليار دولار بقليل. هذا مبلغ ليس بالقليل في الواقع في الظروف التي كنا والعالم نمر بها، منذ سنة. وعلى قاعدة: صنفور في اليد خير من عشرة على الشجرة، امتدح المسؤولون العراقيون المشاركون في المؤتمر موقف الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات والمؤسسات المتبرعة والمانحة.

في لقاء جانبي مع مسؤول عربي كبير في أحد أيام المؤتمر، قال الرجل: أنتم العراقيون مشكلتكم أن بيتكم غير مرتب من الداخل... رتبوا بيتكم لتجدوا أن العالم كله مقبل عليكم... أنتم بلد موقوف بقدراته المالية والاقتصادية... رتبوا بيتكم لتجدوا نعتقد مؤتمرات الإعمار في بغداد وليس خارجها.

الآن بعد سنة يتبين أننا لم نتسلم إلا النزر اليسير من المبالغ التي أعلن التبرع بها لنا أو إقراضنا إياها من أجل إقامة مشاريع استثمارية وخدمية تمس حاجتنا إليها، والواقع إن الحكومة لم تعلن حتى اليوم ما إذا كانت قد تسلمت بالفعل أو لم تتسلم شيئاً من تلك المبالغ... حكوماتنا، ودولتنا كلها، بينها وبين الشفافية عداوة راسخة!

رئيس الوزراء الأسبق، زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي، يكشف في آخر تصريحات صحافية له أمس، نقلاً عن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الذي كان أبرز حاضري مؤتمر العام الماضي، أن دولته مضيفة المؤتمر لم تزل تنتظر من الحكومة العراقية تحديد الأولويات الخاصة بمشاريع الإعمار التي تعهد العالم بدعمها وإنشائها، مشيراً إلى "عراقيل" من الجانب العراقي على هذا الصعيد... كما كشف علاوي نقلاً عن الشيخ الصباح عن أن الحكومة الكويتية تقدمت إلى الحكومة العراقية بعرض لأخذ الغاز العراقي مقابل إمداد العراق بالكهرباء!

حتى تلامذة المدارس الابتدائية سيضحكون كثيراً إذا ما عرضنا عليهم هذه الوقائع، فما من حكومة عاقلة ومسؤولة تلعب مثل هذه اللعبة المدمرة بإهمال 30 مليار دولار وعدم استثمارها في إعادة الإعمار، ورفض مبادلة غازنا الوفير بكهرباء الكويت التي نحن في أشد الحاجة إليها...!

من يُمكن له أن يلعب لعبة صبيانية كهذه من شأنها أن تُزعزع الثقة بالعراق ودولته وشعبه وتحول دون مساعده والوقوف إلى جانبه في المستقبل؛ وهل ستواصل حكومة عبد المهدي هذه اللعبة؟ نريد جواباً واضحاً..

### قالوا إن بقاء القوات الأميركية في العراق يخلق مآسي

أعلن القيادي في الحشد الشعبي أوس الخفاجي، أمس الإثنين، أن بقاء القوات الأميركية في العراق سوف يزيد الأوضاع الأمنية والسياسية تعقيداً وسيخلق المآسي للشعب العراقي. وقال الخفاجي، في تصريح صحفي إن السنوات الماضية أثبتت أن تواجد القوات الأميركية في العراق سوف يخلق المزيد من المآسي للشعب العراقي بعد تورطه في الكثير من الأزمات وأبرزها الانتهاكات التي حدثت في سجن أبو غريب وتسهيل مهام توغل داعش إلى الأراضي العراقية. وأضاف قائد فصيل أبو الفضل العباس، أن "حقيبة داعش انتهت في العراق، فيما لم تعد الحاجة لبقاء القوات الأميركية أو تقديمهم المساعدة للقوات العراقية لأنها قادرة على مسك الأرض ومواجهة عناصر داعش". وتحاول كتل سياسية عراقية مقرّبة من إيران، استثمار إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المفاجئ سحب قواته من

### البرلمان يناقش تعدد المحافظين في بغداد بعد عطلة التشريعية

## الأحرار تنقلب على الحكمة في مجلس واسط و"الرمانات اليدوية" تدخل على خط الأزمة

لا تتوقف المفاجآت في المحافظات، ففي شهرين فقط استبدل محافظان اثنان في واسط. أقال مجلس المحافظة أحدهما وأعاد القضاة مرة أخرى، وبقي مصير بديله متار ججا بعد ساعات من اختياره. أحداث مشابهة لتتي حصلت في واسط، حدثت في بغداد، بسبب غياب الأغلبية السياسية في مجلس المحافظة، إذ إن تأخير انتقال عضو أو عضوين من كتلة إلى أخرى يتسبب في انهيار الاتفاقات.

#### بغداد/ وائل نعمة

ويتحمل نظام الانتخابات (سانت ليغو) الذي أقر مجلس محافظات (لغة) في 2013، بحسب مراقبين، المسؤولية الأكبر مما يجري، لأنه لم يسمح بوجود كتلة كبيرة. الأسوأ في ما جرى هو جز الشارع إلى الصراع السياسي المختبئ وراء ما يدور خلف التناقص على منصب المحافظ، رغم أنه ربما سيكون أمام أي محافظ جديد أقل من عام فقط قبل إجراء الانتخابات المحلية المقترح إجرائها في تشرين الثاني المقبل، ويوم الجمعة الماضي، خرج العشرات في محافظة واسط، في حادث هو الأول من نوعه في واسط وهو نادر في عموم العراق، منددين بقرار إقالة المحافظ محمد المياحي وهو يمثل تيار الحكمة بعد أقل من شهرين على انتخابه.

أما الأغر ب حسب وصفي البديري وهو رئيس ائتلاف دولة القانون في مجلس محافظة واسط، الذي تحدث مع (المدى) يوم أمس، هو "نحو عشائر المياح (عشيرة المحافظ المقال) في التظاهرات والضغف من أجل إعادته، وهو مالم يحدث سابقاً في المحافظة". كذلك تطور الأمر في مساء يوم اختيار مجلس المحافظة محافظاً بديلاً عن المياحي، بعد أسبوعين من إلغاء انتخابات الأول، بمهاجمة منزل رئيس المجلس مازن الزاملية بقنابل يدوية، مما أحدث أضراراً كبيرة في منزله بحسب مسؤولين أمنيين، وهو ما يحذر منه البديري في أن "تتسبب قضية اختيار المحافظ بفضي أمنية".

كيف تصاعدت الأزمة؟ بدأت المشكلة في منتصف شهر تشرين الثاني الماضي، حين قرر المحافظ السابق في واسط وعضو تيار الحكمة محمود ملا طلال تقديم الاستقالة بعد حصوله على مقعد في البرلمان عقب فوزه بالانتخابات التشريعية الأخيرة، فيما رتب حزبه آنذاك الأوضاع لاختيار محمد المياحي القيادي في تيار الحكمة كبديل عنه. وفي الـ 13 من الشهر نفسه، قدم



ويؤكد البديري أن الرسالة "لم تصل إلى مجلس المحافظة بشكل رسمي حتى الآن". وقبل الجلسة الأخيرة، قام المياحي بحسب وثائق سرية بإعطاء النائب الأول عادل الزركاني إجازة مفتوحة، ومنع مهامه للنائب الثاني رشيد عيدان، وكأنه يريد على تراجع الاتفاق السياسي بين تيار الحكمة والصديريين.

ويقول وصفي البديري: "المياحي أقال النائب الأول الذي ما يزال يدير المحافظة بالوكالة حتى الآن، قبل ساعات من عقد جلسة اختيار البطيخ وقبل مغادرة المياحي المحافظة باتجاه بغداد".

#### محافظ داخل مكتبه

بذات السيناريو الذي حدث في واسط، ما تزال أزمة الحكومة المحلية في بغداد مستمرة، بوجود محافظين منتخبين بفترتين مختلفتين، وسيطرة فلاح الجزائري (المنتخب من دولة القانون وحلفائها) على مقاليد المنصب. ويقول أحمد المالكي، عضو تيار الأحرار في مجلس المحافظة (المدى) أمس إن "الجزائري متمسك بالمنصب وفقاً لقرار اتخذه رئيس المجلس رياض العضاض، الذي أعطى لنفسه صلاحيات رئيس الجمهورية".

وكانت رئاسة الجمهورية قد أرسلت في السابق 3 خطابات تؤكد عدم أحقية أي من المرشحين الجزائري وفلاح الشويلي (تيار الأحرار) من شغل المنصب قبل تحكيم القضاء، وهو أمر يرفض العضاض القيام به. ويقوم الجزائري منذ انتخابه الشهر الماضي، بإصدار التعليمات الداخلية، حيث لم يخاطب حتى الآن أي وزارة أو الحكومة الاتحادية، باستثناء مجلس النواب الذي رفض التعامل معه وطلب إلغاء قرار انتخابه بحسب المالكي والعضاض. في لجنة الأقاليم في البرلمان، ويضيف عضو تيار الأحرار إن "العضاض ارتكب مخالفات أخرى خلال عمله وأرسلنا دعواي إلى النزاهة والقضاء الإداري، كما أن البرلمان وعدنا أنه سيناقش أزمة حكومة بغداد بعد انتهاء العطلة التشريعية".

الحكمة في مجلس واسط وقتذاك (المدى) إن كتلته قدمت "طعناً إلى القضاء للحصول على أمر ولائي بإيقاف الإجراء". وأكد يونس تعليقاً على الحديث بشأن عدم إنصاف بقية المرشحين في جلسة اختيار المحافظ إن "هذا الأمر غير صحيح وكل المرشحين طرحت أسماؤهم ولم يحصل أحد منهم على الأصوات اللازمة"، معتبراً إقالة المياحي بسبب "غضب الأحزاب من محاسبة المياحي لمدراء بعض الدوائر التابعين لهم".

جلسة التصويت على البطيخ وأضاف: "لم نعلم ماذا جرى بين الصديريين وتيار الحكمة، لكن أغلب الكتل السياسية في المجلس لم يكن لديها موقف من تيار الأحرار لذلك وافقت على طلب عقد الجلسة".

وفي منتصف كانون الثاني الحالي، منع المجلس المياحي من التوقيع على الأوراق الرسمية وقرر إعادة جلسة اختيار المحافظ، ووضع المحافظة بيد نائب المحافظ عادل الزركاني وهو عضو عن التيار الصديري، ما يزال يدير المحافظة حتى اللحظة بالوكالة.

حينها غضب المياحي مما جرى، وخرج إلى وسائل الإعلام وقال إن الجلسة "غير قانونية" ولوح "جاءنا أعضاء تيار الأحرار وطلبوا منا عقد جلسة على وفق المتغيرات الأخيرة لإقالة المياحي".

حتى قبل حصول المرشحين الـ 10 مرشحين لشغل المنصب ومن بينهم المياحي في جلسة خاصة بمجلس المحافظة عقدت لهذا الشأن، لكن دولة القانون بحسب ما يقوله وصفي البديري "قد اعترضت على آلية التصويت العلني وطلبنا إحضار أوراق وصندوق اقتراع لكن الحكمة والتيار الصديري قد رفضوا". في ذلك الوقت كان التيار الصديري قد أوفد القيادي في التيار أمير الكناني فيما أوفد الحكمة هاشم الكرعوي، الذي أصبح بعد ذلك النائب الأول لمحافظة النجف. ويتابع البديري: "ضغط الائتلاف (الكتاني والكرعوي) والمحافظ المستقبلي (ملاطلال) الذي كان حاضراً أيضاً في جلسة التصويت، على الجميع وجرى اختيار المياحي وسط فوضى كبيرة".

وبعد أسبوع، صدر مرسوم جمهوري بتعيين المياحي، لكن المرشحين الـ 10 البقية الذين كانوا قد تقدموا في جلسة التصويت لشغل منصب المحافظ حركوا دعوى قضائية مفادها أنهم "لم ينصفوا في طرح أسمائهم أو قراءة سيرهم الشخصية". ويقول البديري: "لم تقرأ كل السير الذاتية في جلسة اختيار المياحي... حصل 8 من المرشحين السابقين، بعد انسحاب واحد، على قرار من

الحكمة يقضي بإيقاف إجراء جلسة اختيار المحافظ، وكان من بين الأعضاء الـ 10 هو غضنفر البطيخ الذي اختاره المجلس بعد ذلك محافظاً بديلاً عن المياحي.

حتى قبل حصول المرشحين الـ 10 مرشحين لشغل المنصب ومن بينهم المياحي في جلسة خاصة بمجلس المحافظة عقدت لهذا الشأن، لكن دولة القانون بحسب ما يقوله وصفي البديري "قد اعترضت على آلية التصويت العلني وطلبنا إحضار أوراق وصندوق اقتراع لكن الحكمة والتيار الصديري قد رفضوا". في ذلك الوقت كان التيار الصديري قد أوفد القيادي في التيار أمير الكناني فيما أوفد الحكمة هاشم الكرعوي، الذي أصبح بعد ذلك النائب الأول لمحافظة النجف. ويتابع البديري: "ضغط الائتلاف (الكتاني والكرعوي) والمحافظ المستقبلي (ملاطلال) الذي كان حاضراً أيضاً في جلسة التصويت، على الجميع وجرى اختيار المياحي وسط فوضى كبيرة".

وبعد أسبوع، صدر مرسوم جمهوري بتعيين المياحي، لكن المرشحين الـ 10 البقية الذين كانوا قد تقدموا في جلسة التصويت لشغل منصب المحافظ حركوا دعوى قضائية مفادها أنهم "لم ينصفوا في طرح أسمائهم أو قراءة سيرهم الشخصية". ويقول البديري: "لم تقرأ كل السير الذاتية في جلسة اختيار المياحي... حصل 8 من المرشحين السابقين، بعد انسحاب واحد، على قرار من

الحكمة يقضي بإيقاف إجراء جلسة اختيار المحافظ، وكان من بين الأعضاء الـ 10 هو غضنفر البطيخ الذي اختاره المجلس بعد ذلك محافظاً بديلاً عن المياحي.

حتى قبل حصول المرشحين الـ 10 مرشحين لشغل المنصب ومن بينهم المياحي في جلسة خاصة بمجلس المحافظة عقدت لهذا الشأن، لكن دولة القانون بحسب ما يقوله وصفي البديري "قد اعترضت على آلية التصويت العلني وطلبنا إحضار أوراق وصندوق اقتراع لكن الحكمة والتيار الصديري قد رفضوا". في ذلك الوقت كان التيار الصديري قد أوفد القيادي في التيار أمير الكناني فيما أوفد الحكمة هاشم الكرعوي، الذي أصبح بعد ذلك النائب الأول لمحافظة النجف. ويتابع البديري: "ضغط الائتلاف (الكتاني والكرعوي) والمحافظ المستقبلي (ملاطلال) الذي كان حاضراً أيضاً في جلسة التصويت، على الجميع وجرى اختيار المياحي وسط فوضى كبيرة".

وبعد أسبوع، صدر مرسوم جمهوري بتعيين المياحي، لكن المرشحين الـ 10 البقية الذين كانوا قد تقدموا في جلسة التصويت لشغل منصب المحافظ حركوا دعوى قضائية مفادها أنهم "لم ينصفوا في طرح أسمائهم أو قراءة سيرهم الشخصية". ويقول البديري: "لم تقرأ كل السير الذاتية في جلسة اختيار المياحي... حصل 8 من المرشحين السابقين، بعد انسحاب واحد، على قرار من

### قادة في الحشد؛ قواتنا أكملت استعداداتها لتنفيذ عمليات

### في العمق السوري

قوات الحشد الشعبي المنتشرة على طول الشريط الحدودي مع سوريا أكملت جميع استعداداتها لاقتحام مناطق ارتكاز داعش القريبة داخل العمق السوري القريبة من الشريط الحدودي مع العراق وتحريرها من مجرمي التنظيم الحليلولة دون وقوع أي خرق أمني". وأضاف مصلح أن "قوات الحشد الشعبي بانتظار الأوامر من القيادات العليا لاقتحام مناطق ارتكاز داعش في العمق السوري بعد تطويق جميع المناطق الصحراوية الممتدة من الأراضي العراقية باتجاه الشريط الحدودي مع سوريا". وقال أيضاً إن الهدف من اقتحام هذه المواقع هو تأمين الشريط الحدودي مع سوريا والقضاء على المجمع الإرهابية التي تهدد أمن واستقرار القاطع الغربي للمحافظة ومحافظات العراق الأخرى. وأكد مصلح أن الحكومة العراقية لديها تسسيق عالي المستوى مع الجانب السوري في عملية تأمين الحدود بين الطرفين والقضاء على عصابات داعش الإجرامية.

سوريا، لتجديد المطالبة بجدولة انسحاب القوات الأجنبية، وفي مقدمتها الأمريكية من العراق، وسط مخاوف جهات سياسية أخرى ومواطنين من زيادة النفوذ الإيراني، في حال انسحبت أمريكا بشكل نهائي من البلاد. ويقدم ما يزيد على 5000 جندي أمريكي في العراق، بحسب الأرقام الرسمية - المشورة للقوات الأمنية العراقية والتدريب للجنود العراقيين على ما يلزم من معدات قتالية لتطوير قدراتهم في مواجهة تنظيم داعش الذي تشير التقارير إلى محاولات يبذلها لتجديد نشاطاته في غرب العراق. وفي سياق متصل، أعلن الحشد الشعبي، إكمال قواته جميع الاستعدادات للعبور إلى سوريا لتحرير المناطق الحدودية من داعش الإرهابي غربي الأنبار. وأكد قائد عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب محافظة الأنبار، قاسم مصلح، إكمال قواته جميع استعداداتها للعبور إلى مناطق العمق السوري لتحرير المناطق الحدودية من تنظيم "داعش". وقال مصلح في تصريح صحفي إن



#### بغداد/ المدى

أعلن القيادي في الحشد الشعبي أوس الخفاجي، أمس الإثنين، أن بقاء القوات الأميركية في العراق سوف يزيد الأوضاع الأمنية والسياسية تعقيداً وسيخلق المآسي للشعب العراقي. وقال الخفاجي، في تصريح صحفي إن السنوات الماضية أثبتت أن تواجد القوات الأميركية في العراق سوف يخلق المزيد من المآسي للشعب العراقي بعد تورطه في الكثير من الأزمات وأبرزها الانتهاكات التي حدثت في سجن أبو غريب وتسهيل مهام توغل داعش إلى الأراضي العراقية. وأضاف قائد فصيل أبو الفضل العباس، أن "حقيبة داعش انتهت في العراق، فيما لم تعد الحاجة لبقاء القوات الأميركية أو تقديمهم المساعدة للقوات العراقية لأنها قادرة على مسك الأرض ومواجهة عناصر داعش". وتحاول كتل سياسية عراقية مقرّبة من إيران، استثمار إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المفاجئ سحب قواته من



# اجتماع مرتقب بين المفوضية ومجلس الوزراء لتثبيت الموعد النهائي للانتخابات المحافظات

المفوضية اشترطت تعديل قانون الانتخابات وتوفير المخصصات اللازمة للتنفيذ خلال شهر

بغداد / محمد صباح

من المقرر أن يجتمع أعضاء مفوضية الانتخابات مع مجلس الوزراء لتثبيت المواعيد النهائية لإجراء انتخابات مجالس المحافظات قبل إرسالها إلى مجلس النواب للتصويت عليها.

ويتوقف تحديد هذه المواعيد على تقديم الوزارات الأمنية والتربية والتعليم العالي دعماً لوجستياً لاحتياجات المفوضية في الانتخابات المحلية.

ويتحدث رئيس الدائرة الانتخابية السابق وعضو مجلس مفوضية الانتخابات رياض البدران في مقابلة مع (المدى) قائلاً إن "المفوضية قادرة على إجراء أي اقتراع أو استفتاء بحكم اختصاصها الوظيفي وما تمتلكه من مؤهلات، لكن إتمام أية عملية انتخابية يحتم توافر عدد من المستلزمات الانتخابية في مقدمتها وجود قانون للانتخابات مقر من قبل مجلس النواب".

ويضيف البدران إن "أعضاء المفوضية قدموا عدداً من المقترحات إلى اللجنة القانونية في مجلس النواب لتضمينها في قانون انتخابات مجالس المحافظات بما ينسجم مع الإجراءات الفنية التي ستستخدمها مفوضية الانتخابات"، لافتاً إلى أن "من أهم النقاط الواجب تعديلها في قانون انتخابات مجالس المحافظات فصل اقتراع الأقضية عن مجالس المحافظات ب" وجود خلافات على بعض الأقضية بين المحافظات كونها تدخل ضمن المناطق المتنازع عليها، فضلاً عن استحداث أقضية جديدة لم تعين حدودها الإدارية من قبل الجهات المعنية".



اجتماع اعضاء مفوضية الانتخابات مع اللجنة القانونية البرلمانية ... ارشيف

وبيّن البدران أنه "في حال تأخر تعديل قانون الانتخابات المحلية وعدم وصول المستحقات المالية التي تطلب بها مفوضية الانتخابات ستقترح مواعيد جديدة لإجراء الاقتراع"، منوهاً إلى أن "مشكلة الناخبين وعودتهم من بين التحديات والمشاكل التي تواجه عملنا".

ويوضح أن "المفوضية مع استخدام وتحديث بطاقة الناخب بايو متريا، لكن هذا الموضوع يحتاج إلى أكثر من ستة أشهر لاستكمال تحديث سجل الناخبين"، مشيراً إلى أن "أكثر 59٪ من ناخبي العراق تم تسجيلهم بايو متريا من قبل كواد مفوضية الانتخابات في وقت سابق".

وكان نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي قد قال خلال ترؤسه اجتماعاً مع مفوضية الانتخابات في مبنى مجلس النواب قبل عدة أيام، إن "مفوضية الانتخابات حددت يوم 16/11/2019 موعداً مقترحاً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، وعلى الحكومة تهيئة الإجراءات اللازمة لهذا الموعد".

وأضاف أن "أكثر من أحد عشر مليوناً يمتلكون بطاقة حديثة بايو مترية وقرابة المليون ناخب قيوهم كاملة وجاهزة لمنهم بطاقات بايو مترية"، معتبراً أن "العملية الانتخابية معقدة وتحتاج إلى وقت لاستكمال الاستعدادات اللوجستية".

وتابع إن "العملية الانتخابية المقبلة سيشارك فيها حوالي 8.000 ألف ناخب، الذين يجب تسجيلهم ومنحهم بطاقات انتخابية"، مضيفاً إن "المفوضية تحتاج إلى التعاقد مع شركات أجنبية متخصصة لتزويدنا بالمستلزمات الانتخابية".



السابقين تمت إعادة انتخابهم في المجلس الجديد، مبدياً استغرابه "من إمكانية العودة إلى الأنظمة البديوية القديمة في الانتخابات".

ويكشف رئيس الدائرة الانتخابية السابق، عن اجتماع مرتقب "يجمع مجلس مفوضية الانتخابات ومجلس الوزراء للتشاور بشأن احتياجات المفوضية من الوزارات الأمنية والتربية والتعليم العالي"، لافتاً إلى "الاتفاق على أن تقوم الحكومة بتحديد المواعيد النهائية لإجراء الانتخابات المحلية".

من استخدام واعتماد أي طريقة إلكترونية أو يدوية".

وخيرت المفوضية، اللجنة القانونية في مجلس النواب باختيار إحدى الطريقتين: التصويت الإلكتروني أو العودة إلى الاقتراع اليدوي في انتخابات مجالس المحافظات.

ولفت عضو مفوضية الانتخابات إلى أن "أغلب النواب الفائزين في الانتخابات التي جرت في أيار الماضي هم من المرشحين الجدد باستثناء (61) نائباً من

حيث الاستعدادات واحتياجاتها من الوزارات المعنية"، مؤكداً أن "المفوضية اشترطت على مجلس النواب والحكومة إجراء الانتخابات في مواعيدها مقابل تعديل قانون الانتخابات وتوفير النظام اللازمة قبل الثامن والعشرين من شهر شباط المقبل".

ويشير إلى أن "تحديد مواعيد الانتخابات المحلية من اختصاصات الحكومة بعد استشارة مفوضية الانتخابات من

## "قمة عراقية أردنية" لإعلان اتفاقيات مشتركة مطلع الشهر المقبل



تؤثر إيجابياً على جميع مناطق العراق ومن ضمنها إقليم كردستان، فالعلاقات الجيدة بين العراق وأي دولة سوف تؤثر إيجابياً على الوضع الاقتصادي العام ومن ضمنها الوضع الاقتصادي في الإقليم".

من جانبه، قال نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي صالح العشر: "في ما يتعلق بالمباحثات التي تمت فإنه في الثاني من شهر شباط المقبل سيعقد اجتماع بين رئيسي وزراء البلدين وسيعلم فيه الإنجازات الكبيرة في ترسيخ وبناء العلاقة الاقتصادية والسياسية بين البلدين بالإضافة إلى مجالات عديدة من الطاقة مثل خط أنبوب نفط من العراق إلى العقبة، والربط الكهربائي بين العراق والأردن".

وتابع أن "الإرادة السياسية توافرت عندما قام جلالة الملك بزيارة العراق"، مبيناً "جاء هذا الاجتماع لتسير تجاه العلاقة المتينة التي ستربط العراق والأردن دائماً".

وأشار إلى أنه "كان مجال الطاقة أيضاً موضوع بحث سواء المتعلق بالكهرباء أو النفط والعمل المشترك بهذا المجال، كما ستستمر الاجتماعات الثنائية بين الطرفين سواء في عمان أو في بغداد".

وأوضح حسين: "كان اجتماعاً مهماً واعتقد أننا سوف نصل لاتفاق حول قضايا استراتيجية تخص البلدين".

وفي سياق آخر، بيّن أن "الموازنة ستصبح قانوناً بعد المصادقة عليها من قبل رئيس الجمهورية لتدخل حيز التنفيذ".

وأوضح حسين أن "ساحة القاهامات المشتركة واسعة جداً بين المملكة الأردنية وجمهورية العراق، وإذا كانت هناك مفاوضات معينة فهذا يخص الظروف الموضوعية لكن الإرادة السياسية موجودة بين الطرفين لحل أي معوقات في حال وجودها، فالقرار والإرادة السياسية موجودان لبناء علاقات ستر استراتيجية مع الجارة الأردنية".

وأشار إلى أنه "تم طرح موضوع المدينة الصناعية خلال الاجتماع وهناك حل لهذه المسألة"، مردفاً "العلاقة الاستراتيجية بين الأردن والعراق سوف

## أسوشييتد برس: الموصل تفقد لهجتها بسبب موجات القتل ونزوح سكانها

من لغات تركية وفارسية وكردية، تعكس تاريخ الموصل الصاخب وما يحيط بها من مناطق سهل نينوى.

عبد الكريم ياسين أحمد، باحث عراقي من جامعة نيوكاسل البريطانية متخصص بدراسة اللهجة، يقول إن تراجع اللهجة الموصلية يعود إلى عقود عبر نزاعات وحروب انتهت بسيطرة تنظيم داعش على المدينة في عام 2014.

منذ بدايات القرن العشرين كانت الموصل والمنطقة المحيطة بها موطناً لسكان عرب وكرد وأشوريين وتركمانيين وآخرين مع مسلمين ومسيحيين ويهود وأقليات أخرى يتعايشون جنباً إلى جنب متحدثين باللهجة المصلاوية العربية.

مسيحيو الموصل والمناطق المحيطة بها تعرضوا لتناقص شديد بأعدادهم وذلك بسبب الحروب والتهديدات ضدهم حيث اضطرت مئات العوائل إلى الهجرة خارج البلد هروباً من هجمات الإرهابيين والبحث عن ملاذ آمن هناك.

منذ مرحلة الستينيات أطلقت الحكومات العراقية المتعاقبة حملات تعريب في الشمال جالبين عدداً كبيراً من عرب سكان مناطق أخرى ليسكنوا هناك، وجلب هؤلاء

أغلب أحياء مدينة الموصل القديمة، التي يسكن فيها الناطقون بهذه اللهجة قد دمرت تماماً خلال الحرب ضد داعش. آلاف من السكان قتلوا عبر أشهر من قتال عنيف، وغادر عشرات الأوف آخرين أخذين معهم لكنة المدينة المحلية ونكريات ماضيها الأكثر ألفة.

الآن كثير من المقيمين الموصلين يخشون من أن لهجتهم قد تخفتي كما هو الحال مع المدينة نفسها. شهد وليد 26 عاماً، قالت وهي تقف في فناء بيتها الحجري قرب أطلال جامع النوري في الموصل القديمة 90٪ من الذين غادروا المدينة القديمة هم من متحدثي اللهجة الموصلية الأصلية، الأجيال القادمة ستغيب عنهم اللهجة المصلاوية وسيتكلمون بدلاً منها بلهجات أخرى.

إنها واحدة من الأعداد المتناقصة لأهالي الموصل من الشباب الذين مايزالون يتكلمون باللهجة المميزة على نحو متناقص، رغم ذلك فإنها نشأت في الجانب الشرقي من مدينة الموصل. وتستذكر تحدثها باللهجة الموصلية مع جدها وأصدقائه الذين عاشوا في المدينة القديمة.

اللهجة الموصلية تتخللها كلمات مستعارة من لغات تركية وفارسية وكردية، تعكس تاريخ الموصل الصاخب وما يحيط بها من مناطق سهل نينوى.

عبد الكريم ياسين أحمد، باحث عراقي من جامعة نيوكاسل البريطانية متخصص بدراسة اللهجة، يقول إن تراجع اللهجة الموصلية يعود إلى عقود عبر نزاعات وحروب انتهت بسيطرة تنظيم داعش على المدينة في عام 2014.

منذ بدايات القرن العشرين كانت الموصل والمنطقة المحيطة بها موطناً لسكان عرب وكرد وأشوريين وتركمانيين وآخرين مع مسلمين ومسيحيين ويهود وأقليات أخرى يتعايشون جنباً إلى جنب متحدثين باللهجة المصلاوية العربية.

مسيحيو الموصل والمناطق المحيطة بها تعرضوا لتناقص شديد بأعدادهم وذلك بسبب الحروب والتهديدات ضدهم حيث اضطرت مئات العوائل إلى الهجرة خارج البلد هروباً من هجمات الإرهابيين والبحث عن ملاذ آمن هناك.

منذ مرحلة الستينيات أطلقت الحكومات العراقية المتعاقبة حملات تعريب في الشمال جالبين عدداً كبيراً من عرب سكان مناطق أخرى ليسكنوا هناك، وجلب هؤلاء

أغلب أحياء مدينة الموصل القديمة، التي يسكن فيها الناطقون بهذه اللهجة قد دمرت تماماً خلال الحرب ضد داعش. آلاف من السكان قتلوا عبر أشهر من قتال عنيف، وغادر عشرات الأوف آخرين أخذين معهم لكنة المدينة المحلية ونكريات ماضيها الأكثر ألفة.

الآن كثير من المقيمين الموصلين يخشون من أن لهجتهم قد تخفتي كما هو الحال مع المدينة نفسها. شهد وليد 26 عاماً، قالت وهي تقف في فناء بيتها الحجري قرب أطلال جامع النوري في الموصل القديمة 90٪ من الذين غادروا المدينة القديمة هم من متحدثي اللهجة الموصلية الأصلية، الأجيال القادمة ستغيب عنهم اللهجة المصلاوية وسيتكلمون بدلاً منها بلهجات أخرى.

إنها واحدة من الأعداد المتناقصة لأهالي الموصل من الشباب الذين مايزالون يتكلمون باللهجة المميزة على نحو متناقص، رغم ذلك فإنها نشأت في الجانب الشرقي من مدينة الموصل. وتستذكر تحدثها باللهجة الموصلية مع جدها وأصدقائه الذين عاشوا في المدينة القديمة.

اللهجة الموصلية تتخللها كلمات مستعارة من لغات تركية وفارسية وكردية، تعكس تاريخ الموصل الصاخب وما يحيط بها من مناطق سهل نينوى.

عبد الكريم ياسين أحمد، باحث عراقي من جامعة نيوكاسل البريطانية متخصص بدراسة اللهجة، يقول إن تراجع اللهجة الموصلية يعود إلى عقود عبر نزاعات وحروب انتهت بسيطرة تنظيم داعش على المدينة في عام 2014.

منذ بدايات القرن العشرين كانت الموصل والمنطقة المحيطة بها موطناً لسكان عرب وكرد وأشوريين وتركمانيين وآخرين مع مسلمين ومسيحيين ويهود وأقليات أخرى يتعايشون جنباً إلى جنب متحدثين باللهجة المصلاوية العربية.

مسيحيو الموصل والمناطق المحيطة بها تعرضوا لتناقص شديد بأعدادهم وذلك بسبب الحروب والتهديدات ضدهم حيث اضطرت مئات العوائل إلى الهجرة خارج البلد هروباً من هجمات الإرهابيين والبحث عن ملاذ آمن هناك.

ترجمة / حامد أحمد



تتيز أهالي الموصل على مدى قرون في التحدث بلهجة خاصة بهم من لغة عربية غنية بتاريخ مدينتهم الطويل التي تقبل مفترق طرق حضارة، وهي لهجة ذات لكنة نغمية يخشى كثير من أنها قد تغيب بعد سنوات من حرب وتهجير.



# بعد معركة هدف بسام .. صفحات الفيسبوك تحتضن معركة قناة MBC العراق



وسط مخاوف من تأثير الإعلام الخارجي سواء كان سعودياً أو إيرانياً أو قسرياً على العائلة العراقية، يترقب المشاهد العراقي يوم ١٧ من شباط المقبل، موعد انطلاق قناة mbc العراق، التابعة لمجموعة mbc السعودية.

وأعلنت مجموعة mbc أنها ستطلق القناة الموجهة إلى العراق، قبل يومين، في إطار خطتها للتوسع والنمو، مشيرة إلى أنّ فريقها سيكون ممن لديهم مقبولة لدى العائلة العراقية، كما أكدت "حرصها على علاقتها بجمهورها العراقي".



## □ بغداد / متابعة المدى

ولفتت الى أنّ برامج القناة ستزخر بمجموعة واسعة من البرامج الجديدة، خلال الموسم الرمضاني المقبل، بتوليفة عراقية خاصة. واستقطبت القناة لتلك الغاية عدداً من الفنانين والمطربين العراقيين من الوسط الفني العراقي، الذي يعد بالخط الثاني، إذ سيقومون بإنتاج مسلسلات وبرامج ومقاطع كوميدية ترفيهية، فضلاً عن أخبار الفن والفنانين.

ومن هؤلاء الفنانين المطرب حاتم العراقي، والفنان الكوميدي ماجد ياسين، وإحسان دعوش، وصباح الهلالي، وباسم البغدادي، وباسم سامي وغيرهم. ومن المتوقع أن يكون للقناة مكتب خاص في بغداد قريباً، لم يحدد مكانه بعد. ورغم ترحيب العائلة العراقية بالقناة الجديدة، يعد الإعلام الممول خارجياً مثار قلق، وخاصة لدى العديد من الأجزاء والنخب العراقية يعذونه إعلاماً موجهاً، ويجذرون من مخاطره. في هذا الإطار، كتب النائب عن ائتلاف دولة القانون، ياسر المالكي في تغريدة عبر "تويتر"، إن "السعودية بكل وقاحة تؤسس قناة للتدخل بالشأن العراقي وبشكل سافر وباسم صريح،

وقال حاتم العراقي ان "هذه التجربة ستشكل نقلة مهمة في مشواره ونشاطاته الفنية والإعلامية"، مؤكداً أن البرنامج يحمل بين طياته العديد من الأمور الهامة التي سيخوض بها مع ضيوفه من الفنانين العراقيين، وهو برنامج ممتع ويحمل أنواع الفن العراقي الأصيل بما فيه من تنوع واختلاف الموسيقى والمواويل. وكانت صفحات الفيسبوك العراقية قد اختلفت بطريقة الاحتفال، الذي وصفها البعض بأنها جاءت كردة فعل طبيعية من قبل أي لاعب، لكن البعض اعتبر أنها استغزازاً لمشاعر الملايين منهم.

وكان الراوي ينشر عبر حسابه بالفيسبوك صورته محتفلاً بالفوز وهو يقبل علم قطر المطبوع على قميصه الذي يرتديه، كما ينشر فيديو كان يحتفل مع زملائه من منتخب قطر المتعدد الجنسيات في غرف تبديل الملابس، ويحفظ بالألفاظ أثارت استياء الجميع، وبعد نشر لراوي للصور والاحتفالات، قام العديد من الشباب العراقيين بحملة تليغراف على حساب بسام الراوي، ليقوموا بحذف الحساب.

ففي تغريدة للنائب فائق الشيخ على عبر حسابه بتويتر، اعتبر بأن الدولة التي تترك أبناءها وتجبرهم على مغادرتها فإن أبناءها سيهزمون بها بركة.

وكانت صفحات الفيسبوك العراقية قد اختلفت بطريقة الاحتفال، الذي وصفها البعض بأنها جاءت كردة فعل طبيعية من قبل أي لاعب، لكن البعض اعتبر أنها استغزازاً لمشاعر الملايين منهم.

بينما قال عضو كتلة صادقون البرلمانية، ليث العذاري أن "ظهور قنوات موجهة للشعب العراقي من مؤسسة كانت لها مواقف سلبية ومشبوهة بدعم الإرهاب إبان دخول داعش واسمتهم بالثوار"، لافتاً إلى أن "لا يمكن الوثوق بمنهجية وسياسة هذه المجموعة بعد أن أثبتت دعمها للإرهاب كوكالة اعلامية لهم". وأشار إلى إننا "نتوجس خيفة من هكذا سموم تبت عن طريق هكذا شائعات تستهدف مجتمعنا وقيمنا الأخلاقية بعد أن سقطت هذه المؤسسات تحت أحضان الإعلام الغربي". وأكد أن "على الحكومة وهيئة الإعلام

المباشر. وتختتم زكو منشورها بالقول: "لست ضد المشروع الجديد قبل قراءة خطابه لكن ينبغي أن نلاحظ أن لا أحد يصرف كل هذه الاموال ليرفه عنا ويزيل كابتنا في الوقت نفسه حذر عدد من الناشطين على صفحات الفيسبوك من اللعبة التي تلعبها السعودية في العراق حيث كتب حيدر ابو هلاله على صفحته في الفيسبوك يرد على ترخيص المذيع المصري عمرو دياب بافتتاح قناة ام بي سي عراق إسوة بام بي سي مصر قائلاً: "وكذلك يجب الإشارة الى الفرق بين mbc مصر و mbc العراق .. إنها في مصر لا يمكن ان تمس الدولة ولا

مجموعة mbc خطوط مشروعها الاعلامي في العراق، وتضيف "أدرك القائمون على المشروع ان العراقيين ملوا الخطاب السياسي الذي تنقله لهم يوميا وسائل إعلام رخيصة وفاقدة لشروط المهنة ومتطلباتها وادركوا ان العراقيين بأمس الحاجة اليوم الى التسلية والترفيه فقرروا ان يدخلوا من هذا الباب. وهو باب تطلق عليه تسمية القوة الناعمة بمعنى إنها أيضا قوة وليست مجرد مجموعة من المسلسلات والبرامج الكوميدية. يمكن لهذه القوة أن تحمل في ثناياها رسائل تنسل دون أن تلحظها ولن تصيبك بالقرع مثل الكلام

والانصالات الالتفات مثل هذه المحاولات الدنيئة التي تستهدف العائلة العراقية التي يسعى الغرب في تفكيكها". وأوضح: "نتمنى أن تأخذ الحكومة الدور الريادي وخصوصاً هيئة الإعلام بوضع الضوابط والشروط للمحافظة على أخلاق مجتمعنا". ورجح أن "دخول هذه القنوات الى العراق قد تكون من أهدافها غزو عقول الشباب والعائلة العراقية بعد فشلهم بالغزو الإرهابي". من جانبها كتبت الاعلامية المعروفة سلوى زكو على صفحتها في الفيسبوك تقول: "في نكاه إعلامي لاقت رسمت

ارتفاع معدلات ضحايا الحوادث المرورية بنسبة 30 بالمئة في ذي قار

## مفوضية حقوق الإنسان تسجل 357 حالة وفاة على طرق الموت خلال عام 2018

كشفت مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار يوم الاثنين (28 كانون الثاني 2019) عن تسجيل 357 حالة وفاة من جراء الحوادث المرورية خلال عام 2018، وفيما عزت أسباب الحوادث المرورية الى إهمال صيانة الطرق الخارجية والسرعة العالية وضعف المتابعة المرورية، وأشارت البيانات الحكومية الى ارتفاع معدلات الضحايا الى أكثر من 30 بالمئة مقارنة بمعدلاتها المسجلة خلال عام 2016 والبالغة 268 حالة وفاة.

## □ ذي قار / حسين العامل

وقال مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار الحقوقي عبد الحسين داخل المشرفاوي للمدى إن "مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار رصدت 357 حالة وفاة خلال عام 2018"، معرباً عن قلق المفوضية من ارتفاع معدلات ضحايا الحوادث المرورية.

وعزا المشرفاوي أسباب ارتفاع معدلات الحوادث المرورية الى إهمال صيانة الطرق الخارجية وعدم التزام سائقي المركبات بقواعد المرور واستخدام السرعة العالية على الطرق الخارجية في ظل ضعف المتابعة المرورية، داعياً الجهات الحكومية المعنية الى تأهيل وصيانة الطرق وتأنيثها بالعلامات المرورية وتفعيل منظومة الرادار وزيادة عدد كاميرات المراقبة على الطرق الخارجية الرابطة بين ناصرية - بغداد، وناصرية - بصرة، وناصرية - كوت وذلك للحد من السرعة الفائقة.

وكانت مديرية مرور ذي قار، أعلنت يوم (١٣ كانون الثاني ٢٠١٧) عن تسجيل ٧٩٦ حادث اصطدام أو انقلاب أو دهس خلال عام ٢٠١٦، بمجموع ضحايا بلغ ٩٩١ شخصاً بواقع ٢٦٨ قتيلاً و٧٢٣

رصد أربعة آلاف و٣٠٥ مخالفات مرورية ناجمة عن السرعة الشديدة، خلال عام ٢٠١٦، وذلك من خلال كاميرات المراقبة. ومن جانبه قال المواطن ليث حسين للمدى إن "عدد ضحايا الحوادث المرورية في محافظة ذي قار بات يفوق ضحايا الإرهاب في عموم العراق فسكان المحافظة يفقدون شهرياً نحو ١٠٠ ضحية بين قتل وجرح من جراء الحوادث المرورية"، مبيناً إن "الأهالي باتوا يطلقون على الكثير من الطرق الخارجية تسمية طرق الموت لما تشهدهم من حوادث مروعة".

و أوضح حسين إن "معظم الطرق الخارجية التي تربط محافظة ذي قار بالمحافظات الأخرى متقادمة وغير مؤهلة وتفقر لأعمال الصيانة والعلامات المرورية والإرشادية"، وأضاف كما أن "جميع الاقضية والنواحي في المحافظة ما تزال ترتبط بشبكة طرق قديمة وضيقة ذات ممر واحد لا يستوعب الزخم المروري والعدد الكبير من المركبات التي دخلت المحافظة بعد عام ٢٠٠٣، ما يتسبب ذلك بحوادث مرورية مؤسفة لاسيما على الطرق الرابطة بين مركز مدينة الناصرية وأقضية سوق الشيوخ والجبايش وناحية البطحاء".

وتشدد حسين على ضرورة التعجيل باطلاق مشاريع لتوسيع الطرق الداخلية والخارجية وتأهيل وصيانة المتضرر منها، كما دعا الى إعادة النظر في الخطة المرورية التي تعتمدها المحافظة حالياً والتي لم تحدد من الفوضى المرورية واختناق الشوارع بالمركبات وارتفاع معدلات الحوادث المرورية. وكان النائب الأول لمحافظة ذي قار عادل الدخيلي دعا في الـ (١٣) من كانون الثاني (٢٠١٧) الحكومة الاتحادية إلى تخصيص أموال الجباية وجزء من واردات الغرامات والرسوم المرورية لتأهيل وصيانة وإكمال الطرق المتلكئة بالمحافظة، وفيما نوه الى أن "الغرامات المرورية على الطرق الخارجية بمحافظة بلغت عام ٢٠١٦، مليار و٨٠٠ مليون دينار، أكد أن ذي قار تعاني من أزمة مالية كبيرة جعلتها عاجزة عن إيجاد حلول للحوادث المرورية التي تحصل في شوارعها التي يطلق على عدد كبير منها تسمية طرق الموت نتيجة افتقارها لأبسط شروط السلامة والأمان

مصاباً، وفيما أشارت الى أن أغلب الحوادث المرورية المروعة التي تنجم عنها خسائر بالأرواح والممتلكات ناجمة



**محكمة بداءة كربلاء**  
العدد: ٢٠١٨/٣٠١  
التاريخ: ٢٠١٩/١/١٥  
المدعي / سمير وطالب أولاد محمد حسين  
المدعى عليه / جاسم محمد حسين وجماعته  
**إعلان**  
بناءً على قرار هذه المحكمة بالعدد ٢٠١٨/٣٠١ في ٢٠١٨/١٠/١٠ والمكتسب الدرجة تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المرصدة أوصافه انهاء بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً تبدأ من ثاني يوم نشر الإعلان فعلى الراغب بالشراء مراجعة المحكمة مستصحباً معه شهادة الجنسية العراقية وصل مصدق مبلغ ٧١٠ من قيمة العقار بحساب هذه المحكمة واستجري المزايدة في الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء وإذا صادف عطلة رسمية فسنتجري المزايدة في اليوم الذي يليه وأن رسم التسجيل على المشتري.  
**الأوصاف:**  
العقار المرصم ٣ ٤٣ عباسية جنسه بستان عليها: دور وحسينية ونوعه ملك صرف مساحته حسب صورة القيد ١ دوم ١ وأوك ٥٠ واقع حاله عبارة عن مجموعة دور وحسينية عدد (٢) يقع في منطقة باب طويريج على شارع كربلاء - حديثة قرب شركة كيا للسيارات توجد في واجهته حسينية فاطمة الزهراء عليها السلام وخلفها دار مشغولة من المدعى عليه (جاسم محمد) مساحة ١٣٠ م٢ ودار ثانية مشغولة من قبل فاسم محمد مساحة ١٠٠ م٢ وحسينية من طابقين (اعلى) كربلاء لأهالي البوذية، ودار أخرى مشغولة من قبل محمد حسن مساحة ١٠٠ م٢ والشعاعين برغوين بالبقاع في الدور بعد البيع. قدرت قيمة العقار كاملاً أرضاً وبناءً مبلغ وقدره (مليار ومائتان وثلاثة وسبعون مليون وخمسمائة ألف دينار) القاضي عباس كريم عبد

بعبارة أخرى  
علي رباح

الوفاء .. للإخفاقات !

كان علي أن اتماكب وأن أخفي ملامح الوجع والذهول والغضب . فأننا أقف أمام الكاميرا لألتقي عبر الشاشة ملايين المشاهدين ، ناقلاً إليهم نبض ما يجري في ملعب آل نهيان دبي ، بينما كان محمد عامر العزاوي يريض بالقرب مني وقد حاول أن يسدل الستارة على وجهه وأن يجيش في البكاء ، ولم تكن ستارته في هذا الموضوع والحال إلا كإمبارته التي اشتراها من حر ماله فصارت رصيده ، ومصدر زرقة وإبداعه ، ثم تحولت في هذا الحدث المؤلم إلى حزن دافئ يهرب إليه العزاوي بدموعه ويحتفي خلفه مغالبا الكثير من المشاعر المحببة غير الدموع وغير الإهات:

كنت أرى الرجل وقد سكب الدموع كأنها الأنهار المتدفقة ، ولم أكن أملك القدرة على مواساته ، فقد كنت أتحدث عبر الربط المباشر مع استوديو المباراة ، لكن قلبي كان يشاطر الدمع ، شعورا بالخيبة من مأل المنتخب ، وإشفاقا على وجع هذا المصور الذي امتزجت عدسته في خاتمة المطاف بالدموع ولم يكن عليه أن يمسحها من على وجهه الناشئة ، إنما استبقاها كشاهد على يد العيب التي امتدت لتقتل أماننا الكروية الإنسانية ، مثل كل مرة .. كأنها تعبر عن وفائها المطلق للإخفاقات!

ولكنني وبعد أن توقفت الدموع ولم تهدأ المشاعر في الملعب ، كنت أجول في أرجاء الملعب مفتشا عن تلك العيون التي ذرفت دموعا لا يملك بعض لاعبي الشبكة وكل المسؤولين من كرة القدم العراقية القدرة على أن يذرفوه ، فلقد اعتادت كرة القدم أن تكون مصدر الفخر والسمعة والعزوة الشخصية لهم ، ولم يكن لهم يوما أي مشاعر تتعلق بالحزن الحقيقي حين يقع التعثر ، إن لم نقل الكارثة .. فهم في الأصل سيتركون في (همة) عالية لحصر الأضرار التي لحقت بهم ، وسياسعون إلى إلهاء الناس بالشاهد الجانبية التي لا صلة لها بالسباق القاتل للأحداث على الميدان ، من قبيل رواية بسام الراوي وغيرها من المشاهد التي تحولت بالفعل إلى وسائل لتبرئة المتسبب الحقيقي في هذه الكارثة!

كنت أجول في الملعب ، والقي نظرة فاحصة على المدرجات ، وأجد عوائل كريمة محترمة أعرفها جيدا ، وأدرك حجم انتمائها إلى العراق وقد انخرطت في مأمم حقيقية لم ترصدها الكاميرات ولم يأت بها التلفزيون إلى بيوت الناس في كل مكان .. كنت أرى فيهم ألف محمد عامر العزاوي ، وكنت أدرك أن ما أصاب المصور العراقي النبيل قد أصابهم وأكثر ، فالعزاوي قد يدرك لاحقا أن الكرة فوز وخسارة ، وإن هدفاً واحداً يحسم موقعة ، وأنه لا بد في النهاية من منتخب يستمر في البطولة وأخر مودعها مهما يكن حجمه أو مهما تكن قدراته أو أماله .. لكن تلك العوائل لم تكن تعرف من تلك المباراة غير مفردة سامية واحدة .. (العراق) .. ولم يكن يدرك في خلد أي فرد فيها أن المباراة ستتحول من كرة القدم إلى مغالبة الدموع ، ومن الهدف الذي يصيب الشباب إلى الرمية التي تصيب القواد:

غابت شمس الكرة العراقية في نتاج الرحلة على ملاعب الشارقة ودبي وأبوظبي .. غابت بفعل فاعل معروف لنا ، لن تزيد الإخفاقة إلا رسوخاً في مكانه فيما تهتز مشاعر الناس وتخرج عن سياق الكرة إلى الوجود الوطني الشامل .. لكن ما لن يغيب عن عيني وفكري وقلبي بعد اليوم أن العراقي متصل حقيقي بوطنه ، مرتبط صميمي بأرضه حتى لو أخذته الدنيا واشتطت به إلى بعد نقطة على وجه الأرض!

رأيت في ملعب آل نهيان مغتربين ومهاجرين ومقيمين في دنيا الله ، هم أشد ارتباطاً بالبلد ممن تسببوا في تكتنا الكروية ، ومنم الحقوا الأذى ، وأي أذى ، بسمعة البلد الذي يتبحجون بالانتماء إليه!



كنت أرى الرجل وقد سكب الدموع كأنها الأنهار المتدفقة ، ولم أكن أملك القدرة على مواساته ، فقد كنت أتحدث عبر الربط المباشر مع استوديو المباراة ، لكن قلبي كان يشاطر الدموع ، شعورا بالخيبة من مأل المنتخب

مهمة شاقة للصقور بضيافة البحري المجتهد  
لقاء متكافئ بين الحدود وبغداد في التاجي

بغداد / حيدر مدلول

تنطلق اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الرابعة عشر من مرحلة الذهاب في دوري الكرة الممتاز بالموسم الصالي بعد توقف قصري دام 40 يوماً نتيجة مشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم في النسخة السابعة عشر من بطولة كأس آسيا الجارية حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة التي ستختتم منافساتها في الأول من شهر شباط المقبل.

وسيوامه فريق القوة الجوية لكرة القدم ثالث الترتيب برصيد 27 نقطة في الساعة الثانية والنصف ظهراً مهمة شاقة أمام مضيفه فريق البحري التاسعة عشر برصيد 9 نقاط على ملعب الزبير في محافظة البصرة بحكم صعوبة تأقلم لاعبيه على الملعب ذي العشب الاصطناعي وبما لا يسمح لهم استعراض أمكانياتهم الحقيقية التي جانبهم من التعرض إلى الإصابات التي قد يدفعون ثمنها غالباً بابتعادهم عن المشاركة في الجولات المقبلة من مرحلتها الذهاب والإياب إلى جانب الأزمة المالية التي ما زالت تلقي بظلالها على عدم تسلم الملوك التدريبي واللاعبين مبالغ من مقدمة عقودهم برغم الجهود المحيطة التي ما زالت إدارة النادي تبذلها مع الجهات المختصة في وزارة الدفاع الراعي الرسمي لنادي القوة الجوية فضلاً على عدم إبرام صفقات دسمة خلال فترة الانتقالات الشتوية لتعزيز الخطوط في ظل قرب خوض الفريق الكروي منافسات الدور التأهيلي من بطولة دوري أبطال آسيا وكذلك استمرار إيقاف حارس الرمي فهد طالب والمهاجم أمجد راضي من اللعب أثر قرار اتخذ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بحقهما بعد سقوطهما في



فحص المنشطات الذي خضع إليه كليهما على هامش المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2018 التي جمعت القوة الجوية مع فريق آلتين أسير التركمانستاني يوم السابع والعشرين من شهر تشرين الأول المقبل على ملعب جذع النخلة في المدينة الرياضية في محافظة البصرة.

في المقابل يطمح فريق البحري لكرة القدم إلى إيقاف مسلسل تواضع نتائجه تحت قيادة مدربه الجديد سعد حافظ الذي تم الاستعانة بخدماته إثر الاستقالة التي تقدم بها مدربه السابق ناصر طالع من أجل الابتعاد عن شبح الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل

رسالة قوية إلى جميع منافسه بأنه سيكون الحصان الأسود في المباريات المقبلة وخاصة أن لديه لاعبين مجتهدين ستكون بصماتهم واضحة في الفترة القادمة. ويحتضن في التوقيت ذاته ملعب نادي التاجي الرياضي في العاصمة بغداد اختبار متكافئ بين فريق الحدود الثامن برصيد 17 نقطة ومضيفه فريق أمانة بغداد السابع عشر برصيد 17 نقطة يسعى فيه كلا المدربين عادل نعمة وعصام حمد إلى الخروج بنتيجة إيجابية تعزز من موقف فريقهما في الترتيب في ظل الصعوبات الجيدة التي تم أبرامها خلال فترة الانتقالات

صدام ملتهب بين الإمارات وقطر للظفر ببطاقة النهائي الآسيوي

بغداد / المدى

حمل توقع المهاجم على مبخوت في دور ربع النهائي فيما تمكن المنتخب القطري من تجاوز نظيره الكوري الجنوبي بهدف جاء عن طريق صانع ألعابه عبد العزيز حاتم ليضع قدماً له في الدور ذاته وسيكون الانتظار مشوقاً لتشكيلة المنتخب الإماراتي بعد أن تعرض لإسماعيل الحمادي ومحمد غريب وقائد المنتخب فارس جمعة للإصابة، خلال مباراته أمام أستربا، حيث تبدو قدرة هؤلاء اللاعبين غير واضحة، فإن المدرب البيروني زاكيروني سيكون قادراً على استدعاء خميس إسماعيل، الذي كان موقوفاً في المقابل تم إيقاف كل من بسام الراوي وعبد العزيز حاتم، صاحباً هدفي الفوز

جعله بفارق هدف واحد عن الرقم القياسي الذي يحمله الأسطورة الإيرانية علي داني برصيد ثمانية أهداف في بطولة واحدة وبالإضافة إلى الهدف، يتباهى العنابي أيضاً بامتلاكه صاحب أعلى تمريرات حاسمة في البطولة، من خلال أكرم عفيف الذي صنع خمس تمريرات حاسمة، وخلق 17 فرصة رئيسية سانحة للتسجيل لزملائه في مبارياته الخمس.

في حين أن التهديد الرئيس للمرمى القطري سيكون من خلال النجم علي مبخوت الذي يتصدر قائمة هدافي المنتخب الإماراتي في النسخة الثانية على التوالي من هذه البطولة القارية المتوج بجانزة الأهداف برصيد خمسة

أهداف في أستربا منذ أربع سنوات، وسيصبح أول لاعب في تاريخ البطولة يسجل خمسة أهداف في كأس آسيا خلال نسختين متتاليتين في حال هز الشباك ضد قطر. ومهما كان الأمر أمام الإمارات، فإن منتخب المدرب فيليكس سانشين قد تجاوز بالفعل جميع ما حققته الأجيال السابقة القطرية من خلال بلوغه الدور نصف النهائي، وتحسن أداء العنابي بشكل لا يمكن قياسه في النسخ السابقة ولا سيما إن تجاوز قطر الدور ربع النهائي هو الأول، لكن المضيفين يحتاجون فقط إلى إعادتهم لأربع سنوات مضت حيث كانت آخر مباراة يصلون فيها قبل

النفط يبحث استعادة صدارة سلة الممتاز أمام الخطوط

بغداد / المدى

تستكمل اليوم الثلاثاء منافسات الدور الخامس من جولة الإياب لدوري السلة الممتاز بالموسم 2018-2019 الذي يشارك فيه 11 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية وأقليم كردستان . ويبحث فريق النفط حامل لقب النسختين الماضيتين من الدوري استعادة المركز الأول في المواجهة السهلة مع مضيفه فريق الخطوط الجوية العاشر برصيد 15 نقطة في الساعة الرابعة عصر اليوم الثلاثاء



الساعة الرابعة عصر يوم الجمعة المقبل في المباراة التي ستجري بينهما على قاعة الإدارة المحلية في محافظة النجف ويلتقي فريق الميناء البصري السادس برصيد 20 نقطة على قاعة اللجنة الأولمبية في محافظة البصرة مع ضيفه فريق زاخو الثامن برصيد 17 نقطة في الساعة الرابعة عصر يوم السبت المقبل في ختام منافسات الدور الخامس من جولة الإياب . وكانت مباريات الدور الرابع من جولة الإياب من دوري السلة الممتاز قد أسفرت عن فوز النفط على نفط الجنوب بنتيجة (90-71) نقطة

سيكون من مقدمة الفرق التي تحجز موقعها في دوري المسدس الذهبي فيما سيحل فريق الحلة التاسع برصيد 17 نقطة ضيفاً ثقيلاً على مضيفه فريق التضامن النجفي في

برلمانية تطالب بحث تداعيات الكرة العراقية

بغداد - محمد حمدي

قالت النائبة في البرلمان ليلي مهدي التميمي أن حالة الحزن والإحباط التي تعرض لها الملايين من أبناء شعبنا الكريم وجماهيرنا الرياضية جراء خسارة منتخبنا الوطني من

منتخب قطر وخروجه من بطولة أمم آسيا لابد أن تكون لها وقفة برلمانية لمعالجة هذا الخلل في المنظومة الرياضية. وأضافت في تصريح خصت به المدى إن انهيار ثلاثة منتخبات كروية عراقية هي الناشئين والشباب والوطن في بطولات آسيا يضاف لها انسحاب المنتخب الأولمبي قبل فترة قصيرة جداً من المشاركة يؤشر حالة سلبية خطيرة وخلق فادح يصيب الرياضة العراقية بصورة عامة وكرة القدم على وجه الخصوص. وتابعت التميمي بالقول ان كرة القدم

# تحسين بيك أمير الأيزيدية؛ العلمانية تضمن حقنا

تعد الديانة الأيزيدية إحدى الديانات القديمة في العراق، ومن أكثر الديانات المختلف في تاريخها، فلم يتأهل قديماً من كتب تاريخها وفقها، من قبل الأيزيديين أنفسهم، وأول ما واجهته هذه الديانة إشكالية الاسم، وقد يقول قائل: الاسم مجرد شكل؟ نقول: لا، الاسم يعبر عن الجوهر وعن العقيدة، فقد دأب المؤرخون والكتاب والمجتمع العراقي على تسميتها باليزيدية، وأول ما يذهب الفكر إلى ارتباطها بيزيد بن معاوية بن أبي سفيان، الخليفة الأموي الثاني، والمتوفى سنة 64 هجرية، لكن هذا لا أساس له من الصحة، فلو كان للإيزيديين علاقة ما بالأمويين، على أنهم أمويون نسبة إلى أصل الشيخ عدي بن مسافر، المقدس عندهم، والمعروف بأنه من الصوفية، التي أقامت بين الوبان والجمال، فالأجدد أن ينتسبوا لمعاوية نفسه فلماذا لابنه يزيد؟ أما هم فيرون اسمهم "إيزيدية" نسبة إلى اسم الله "يزدان"، فنحت منها الاسم الأيزيدية بمعنى "الإلهيين".

وضعت حدود أو حواجز بين الطبقات الاجتماعية، أو الرتائية الاجتماعية، في الزواج مثلاً، أي كل طبقة يُحبد أن تتزوج بناتها وأولادها من الطبقة نفسها، ولديهم صلة بالأديان المحيط بها عُرف بالكريف، أي أخوة الدم، وهو عندما يُختن الطفل الإيزيدي يحتضنه مسلم أو مسيحي، من المحيط، فتتشكل أخوة بينهم، وعلى ما يبدو أن هذا الطقس نشأ لحاجة التضامن الاجتماعي والسلم بين الأديان. كذلك للأيزيدية صوم وصلوات، تبدأ مع شروق الشمس، وأعياد من أهمها عيد الخليفة، ويصادف الأربعاء الأول من شهر نيسان من كل عام، أي مع الربيع، ومعلوم إن يوم الأربعاء هو اليوم المقدس لدى الأيزيدية شأنه شأن الجمعة عند المسلمين والأحد عند المسيحيين والصابئة المندائيين.

يعيش أغلب الأيزيدية في العراق، وهناك منطقتان رئيسيتان لوجودهم: الشبخان، وكانت تابعة لمحافظة الموصل، وهي الآن تابعة لمحافظة أربيل، وسنجار (شكناك بالكردية) وتابعة للموصل أيضاً، وقد شهدت اجتياحاً من أفضع اجتياحات التاريخ، وذلك في آب 2014

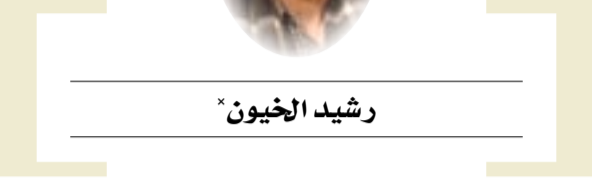
عندما دخلتها عصابات داعش وسبت نساءهم وقتلناهم، وقد تعرضن لأغتصاب والزواج القسري بعد تبديل الديانة، والعرض للبيع كجوار، وقد هرب بعضهن وقصصن للعالم ما مرّ عليهن من اضطهاد ورعب.

تحتفظ الأيزيدية بتقاليد قاسية على المرأة في الزواج، وكذلك في أمر العلاقات الجنسية غير المشروعة، فإذا تزوجت الأيزيدية من خارج الديانة ترفض من قبل ديانتها ولا تعود إليها مهما كان، أي لا تنفع توبة ولا براءة من خطيئة، لكن ماذا ستفعل المشيخة الدينية مع العدد الكبير من الأسيرات الأيزيديات عند داعش، وقد تزوجن وبدن من طبقتهم تحت القوة، واغتصبن؛ هناك، وهذا حسب ما ورد، أول قرار ديني أيزيدي يصدره بابا شيخ، مرجع الدين الأيزيدي في العالم الشيخ خرتو حاجي إسماعيل، وأصدر فتوى، إن صحت العبارة، إلى الأيزيديين كافة، أن يستقبلوا الأسيرات بعد تحريرهن، ويعاملن معاملته كأن شيئاً لم يكن، لأن ما حدث كان رغماً عنهن، ولو تركن لإرادتهن ما تزوجن مسلمين، ولا تركن ديانتهم، وبالفعل استجاب المجتمع الإيزيدي لمثل تلك الفتوى، إلا البعض من سماهم بابا شيخ بالجاهلين.

يقول بابا شيخ في شأن الأسيرات الأيزيديات "لو كانت البنت الأيزيدية قررت لوحدها أن تتزوج من مسلم تعتبرها خرجت من الديانة، ولكن في حالة الأيزيديات اللواتي تم أسرهن وسبيهن من قبل داعش وإجبارهن على تغيير ديانتهم، فهذا لا يستقيم لأنهن لم يخترن ما حصل معهن. وقد اعتبرنا التعدي عليهن وعلى شرفهن، تعدياً على كامل الطائفة الأيزيدية. وعندما عن، كان يجب أن نتقبلهن ولا نحاسبهن على ما ليس لهن نذنب فيه. لقد تعرضت الطائفة الأيزيدية إلى 74 قرماناً (عملية إبادة)، ولكن في السابق، لم يكن هناك وسائل اتصال حديثة حتى نتواصل مع الضحايا نطلب منهم أن يرجعوا. أما الآن فقد اختلف الأمر. في أحد الفرمانات قبل 150 سنة، تم أسر أكثر 1200 بنت أيزيدية وتم توزيعهن على الأمراء العثمانيين وقادة الجيوش ولم يكن للمجتمع الأيزيدي أي اتصال بهن حتى يرجعهم (من مقابلة أجرتها معه حنان زبيس).



رشيد الخزين



## آباء تحسين بيك

ليس هناك، وعلى وجه الخصوص من العراقيين، من لا يعرف مصيق وشلال كلي على بيك، الذي يقع في جبال راوندوز من كردستان العراق، حيث أطلق اسم علي بيك، الجد الثالث للأمير تحسين، على هذا المكان، والمناسبة أنه قتل هناك سنة 1846 وخلفه ولده حسين أميراً، ثم تولى الإمارة ولده علي بيك، ومن بعده سعيد بيك حتى وصلت إلى الأمير تحسين، فهو من أسرة أمراء، تعرضوا للاضطهاد العثماني.

كان القتل جارياً بالإيزيديين، والسبب إنهم على ديانة لم تعترف بها الدولة العثمانية، فلم تكن محسوبة على أهل النمة، وثانياً لكثرة ما كتب ضدهم، وأكثر من كتب كان جاهلاً في ديانتهم، أو متعصباً، فله حكم مسبق فيهم. والثالث وهو العامل المباشر، أنهم كانوا يرفضون التجنيد الإجباري، أو ما عُرف بالنفير العام (السفربرلك)، وذلك لخصوصية ديانتهم، وعدم جواز إطلاع الغرباء على ديانتهم، ويمكن اعتبار تحريم شيوخهم للمقراة والكتابة، لزمان طويل، يتعلق بحماية الدين من تأثيرات المحيط الدينية، التي يطلع عليها عبر قراءة كتب الآخرين.

عصر الأمير تحسين أفضل فترة للأيزيدية عندما توفى الأمير سعيد بيك سنة 1944، كان

عمر نجله تحسين لم يتجاوز ثلاثة عشر عاماً، وهذا لا يؤهله أن يُعترف به أميراً على ملته، ولم يسمح له بدخول البرلمان العراقي، كمثل للإيزيديين. لكن سطوة جدته أم أبيه ميان خاتون لدى شيوخ الأيزيدية وبين طبقة الأمراء وكذلك لدى الحكومة العراقية، سهلت له الطريق. فمبقترح من وزير الداخلية العراقي آنذاك رفع سن الأمير تحسين إلى السن المناسب، فأصبح أميراً وعضواً في البرلمان، وظلت الجدة ميان خاتون وصية عليه تسهل له الصعاب في مركزه، مع أنه الأصغر من بين عدة إخوة للأمير سعيد، إلا أن الجدة اختارته ودعمته بكل قوة، لأن أمه كانت من طبقة الأمراء، وهذا مهم بالنسبة إلى التراتبية الاجتماعية لدى الإيزيديين.

كانت الجدة على اتصال مع حركة البارزانيين، ومع مصطفى البارزاني شخصياً، لذا لحنا الأمير تحسين المنحى نفسه في دعم الحركة البارزانية، في كل عهود الدولة العراقية، وما حصل أنه تم اعتقال الأمير سنة 1959 إثر حركة الضابط عبد الوهاب الشواف في الموصل، ومن بعدها تم نفيه إلى جنوبي العراق، في العمارة والديوانية، وفرضت عليه الإقامة في بغداد، وبتدخل من مصطفى البارزاني، وكان على علاقة جيدة بالحكم آنذاك أفرج عنه، وظل يدعم الحركة حتى قبيل آذار 1970، حيث الصلح الذي قام بين السلطة في بغداد والحركة البارزانية في كردستان العراق، ثم عاد ووقف معها حتى هزيمتها في آذار 1975 فتوجه إلى خارج العراق، ودرس اللغات، حتى تمكن من الإنكليزية، ثم عاد إلى كردستان العراق بعد حوادث 1991 وقيام الإدارة الكردية في أربيل والسليمانية.

أكد الأمير تحسين أن الأيزيدية من ناحية القومية كرد، لكن بشرط الحفاظ على اللهجة الكرمانجية فهي لهجة الأيزيديين الاجتماعية والدينية، ولذا مصيرهم مصير الكرد المسلمين، لكنه لا يفرط بالمطالبة بحقوق ديانتهم، على أنها من الديانات العراقية القديمة. فالإمارة بالنسبة للأيزيدية لم تكن مكتسبة أو بالتعيين أو الفرض، إنما لها علاقة بوراثية الخنصب. فقد حدثت نزاعات عديدة، في تاريخ هذه الجماعة، ومنها ما حسمته المرأة التي نكرناها سابقاً،

## العواقب الوخيمة لمنطقة الشرق الأوسط المترتبة على قرار ترامب بسحب قواته من سوريا



### اريك دافيس

. تأسعاً ، إن قرار ترامب يسلب الضوء على جهود ادارته الاستمرار بسحب المسؤولية الاميركية ليس من منطقة الشرق الأوسط وشمالى افريقيا فقط بل من الشأن الدولي أيضاً .عاشراً ، إن قرار ترامب قد أضر بمعنويات الجيش الاميركي ووزارة خارجيته ، الأمر الذي أدى الى استقالة لاعبين رئيسيين في العراق وهما وزير الدفاع الاميركي الجنرال ، جيبس ماتنس ، والمبعوث الخاص للعراق بريت مكفورك .

على التقيض من تأكيدات الرئيس ترامب فان داعش لم يهزم في شرقي سوريا حيث تقدر أعداد مسلحيه بما يزيد على ٣٠ ألف مسلح ينتشرون في منطقة شرقي سوريا في الحدود مع العراق .

أما في البلد المجاور العراق فان مناطقه الجبلية والصحراوية قرب كركوك وشمال شرقي البلاد تتواجد فيها خلايا نائمة لداعش ومسلحون يختبئون في أنفاق غالبا ما يشتبك الجيش العراقي وقوات الشرطة المحلية الفدرالية معهم بمناوشات ومبارك تسبب خسائر بين صفوفهم .

إن انسحاب القوات الاميركية سوف لن تشجع الارهابيين أكثر لتنفيذ هجمات ضد القوات الكردية والجيش العراقي فقط ، بل ان التخلي سيعتبره نصراً على " القوات الصليبية " . وبهذا فان الانسحاب سيشكل ضربة نفسية ومعنوية للقوات المدافعة وسيساعد داعش على تسهيل إعادة تنظيم صفوفه وقدرته على جذب وتجنيد مسلحين جدد .

معنويات داعش ستتعازز بالانسحاب الاميركي من شمال شرقي سوريا والعكس سيكون مع القوات الديمقراطية السورية الكردية التي تلقت قرار ترامب بهلع . وكان ترامب قد اتخذ قراره مباشرة بعد مكالمة هاتفية اجراها مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ، والقوات الكردية وأهاليهم يعرفون بان اردوغان تواق لهاجمتهم لانه يعتبرهم مساندين قوات الباكاك الذي يشترك معهم في حرب منذ ٣٠ عاما ضد سعيهم للاستقلال .

صحوصلهم على حكم ذاتي في تركيا .

قرار ترامب سيعزز قوة نفوذ ثلاث دول في سوريا وهي روسيا وتركيا وإيران . أما روسيا فانها تسعى الى استخدام سوريا كمئذ لتربسيخ نفوذها في الشرق الأوسط والابقاء على قواعد جوية وبحرية في سوريا ، بالأخص في موقع ذي اهمية ستراتيجية عالية ، واستخدام المنطقة لتعزيز اقتصادها من خلال بيع الاسلحة وتوريد تكنولوجيتها لإيران لبناء مفاعلاتها النووية .

ترجمة حامد أحمد

يمثل قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب بسحب القوات الاميركية من سوريا قرار سياسة خارجية سيكون له تاثيرا سلبيًا ليس على منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا فقط بل ابعد من ذلك بكثير.

من خلال هذا القرار يمكن إدراج عشر عواقب سلبية مهمة ستترب عليه ثم نخوض في غمار ذلك الضرر بتفصيل أكثر .

الضرر الأول من سحب القوات الاميركية البالغ عددها ٢٢٠٠ جندي هو انها ستعزز قوة تنظيم داعش مادياً ومعنوياً . ثانياً ومن خلال هذه العملية فان ترامب قد تخلى عن كرد شمال شرقي سوريا المعروفين باسم ، الفدرالية الديمقراطية لشمالى سوريا ، الذين لعوا دوراً مركزياً من مساعدة الاميركان بالحق الهزيمة بارهابيي داعش وسيكونون عرضة لهجوم عنيف من قبل الجيش التركي وحلفائه من الميليشيات الاسلامية المتطرفة .

ثالثاً ، إن الانسحاب الاميركي سيولد فراغاً سياسياً وعسكرياً في منطقة شمال شرقي سوريا سيملاً من قبل ثلاث دول متسلطة وهي تركيا ويران وروسيا حيث سينشرون نفوذهم في منطقة الشرق الأوسط وشمالى افريقيا . رابعاً إن الفشل في مواصلة دعم القوات الكردية سيعزز من قوة النظام الدكتاتوري السوري ويجعل من السهل عليه مرة أخرى فرض حكم عسكري على الكرد بضمنه استخدام اسلحة كيميائية ضدهم . خامساً ، إن قرار ترامب يهدد بتدمير أحد اكثر التجارب ديمقراطية في الشرق الأوسط وشمالى افريقيا ، والمنطقة المعروفة بالحكومات الاستبدادية ، ألا وهي تجربة القوات الكردية الديمقراطية لشمالى سوريا . سادساً ، إن أي هجوما على الكرد سيولد مزيداً من الفوضى واللاجئيين والذين سيشكلون أعباء إضافية على حكومة اقليم كردستان في العراق وعلى منظمات غوث اللاجئين في المنطقة . سابعاً ، إن ترامب بهذا القرار قد قوض السياسة الخارجية الاميركية في منطقة الشرق الأوسط من خلال إرسال رسالة واضحة تفيد بان الولايات المتحدة لا تلتزم بكمالتها تجاه حلفائها خصوصاً أولئك الذين ليس لديهم موارد نفطية كبيرة . ثامناً ، إن الانسحاب الاميركي من سوريا سيولد ضغطاً اضافياً على القوات العراقية التي هي أصلاً منتشرة بمناطق واسعة لايمكن تغطيتها بسهولة وستضطر القوات العراقية الى سد هذا الفراغ عسكرياً بوجه تنظيم داعش وذلك على امتداد الحدود العراقية السورية

## التعدي على حقوق المفصولين السياسيين مؤثر على مرحلة سلبية



### زهير كاظم عبود

تتجاوز 180 يوماً ، وأن رأي مجلس شوري الدولة لا يمكن له أن يبلغ نصوص القوانين أو يمكن له أن يعدلها ، كما لا أن اجتهاد في مورد النص ، وان الإشارة الى عدم نص قانون المفصولين السياسيين حكما باحسَاب الاجازات المتراكمة للمفصول السياسي عن مدة خدمته السابقة على الفصل يتضمن تضييماً ليس له معنى ، فعدم النص لا يلقي للقيمة القانونية والحقوق للخدمة الفعلية التي قضاها الموظف قبل فصله سياسياً ، كما أن جميع الحقوق المترتبة على هذه الخدمة لا يمكن أن يلغيتها عدم الإشارة اليها ، بدليل أن قانون المفصولين السياسيين لم يتضمن الإشارة الى احتساب مدة الخدمة الفعلية للمفصول السياسي قبل الفصل ، وإنما أشار الى احتساب مدة الفصل السياسي حيث تم اعتبارها خدمة فعلية لأغراض الأربع والعلاوة والترقية والتقاعد ، فهل يمكن لمجلس الدولة أن يشير الى إلغاء فترة الخدمة السابقة على الفصل السياسي ؟

ومن اللافت للنظر أن الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء لم تناقش أو تدقق في صحة أو عدم صحة هذا الرأي ، ومدى انطباقه وانسجامه مع نصوص القوانين النافذة ، إنما قامت بتعميمه على مجلس القضاء الأعلى والوزارات والمحافظات كافة بكتابها المرقم في 28000/27/5/2 بتاريخ 2017/8/29 لتلعمل بموجب رأي مجلس شوري الدولة ، وان يتم تطبيق رأيي بأثر رجعي ، وان تتخذ الإجراءات بشأن استرداد المبالغ المصروفة نظير الاجازات المتركمة بما يتسجم مع رأي مجلس الدولة المرقم 2017/73 في 2017/6/19 حيث قامت الدوائر الرسمية بتبليغ المفصولين السياسيين بإعادة ما تقاضوه عن خدمتهم الفعلية من حقوق قانونية عن مدة اجازاتهم المرضية أو الاعتيادية .

إن هذا الاستهداف يتعارض مع الأسباب الموجبة التي نص عليها قانون المفصولين السياسيين حول إحصاف شريحة واسعة من المواطنين من الموظفين الذين فصلوا من الوظيفة أو اضطروا لتركها بسبب الاضطهاد السياسي او العرقي او المذهبي الذي مارسه النظام السابق وإنصاف السجناء السياسيين وتكريم من توفى منهم في سجون النظام السابق .

إن أساس القوانين هي الدعامة التي تسند الحقوق ، غير أن عدم التبصر في فهم النص القانوني يشكل مشكلة سلبية تتناقض مع الحق ، ولو تمعننا جيدا في الاستيضاح المتضمن عن خدمته الوظيفية السابقة ) .

دون سابق تدبير أو قاعدة قانونية يستند عليها رأي مجلس شوري الدولة رقم مائيلي : ( وحيث لم يتضمن قانون المفصولين السياسيين حكما باحسَاب الاجازات المتراكمة للمفصول السياسي يرى المجلس أنه لا تحسب للموظف المعاد الى الوظيفة المفصول سياسي الاجازات الاعتيادية أو المرضية عن خدمته الوظيفية السابقة ) .

ودون أي اعتبار لنصوص القوانين التي تمنح الموظف رواتب الاجازات التي يستحقها عن خدمته الفعلية على أن لا



## تلويحة المدى

■ شاعر عيسى

### الشعريات في لسان العرب؛ وَقَع على امرأته؟

أليس "الوقوف" هو السقوط؛ ليس بالضرورة، والفعل نفسه (وَقَع) معروفٌ لسلسلة تحولات مفهومية تأخذه من حقلٍ لآخر، حتى "يتصل" تماماً تقريباً من دلالاته الأصلية؛ وَقَع على الشيء ومنه يَفْعُ وَقَعاً وَقوعاً سقط، وَقَع الشيء من يدي كذلك، وَقَع السيف وَقَعته وَوَقُوهُ عَهْدَهُ ونَزَّوله بالضربة. وَقَع بالأمر أحدثه وأزله. وَقَع القول والحكم إذا وَجِبَ، وقوله تعالى "وإذا وَقَع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض. وَقَع منه الأمرُ مَوْقَعاً حسناً أو سَيِّئاً ثبت لديه. وأَوْقَع به الدهر أي سطا، وهو منه.

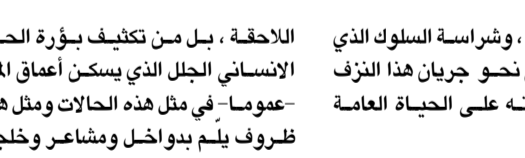
نجد الفعل يُستخدَم على نحو مجازي، أو شعري صاف: وَقَع الأمر: تمَّ، حدث. وَقَع تحت طائلة القانون: خضع للعقاب بحسب أحكام القانون. وَقَع الحيوان وغيره في الشرب ونحوه: دَخَلَ فيه، وَقَع في أيديهم: قبضوا عليه، أَمْسَكُوا به، وَقَع في التجربة: ما يدفع إلى الشرِّ والخليفة، وَقَع في الصب: أَحَبَّ فجأة، وَقَع في فخ: اندخ، جازت عليه حيلة، وَقَع في قبضته: جازه، تحكَّم فيه، وَقَع القوم بالعدو: بالغوا في قتالهم. وَقَع عنده مَوْقَعاً حسناً: أي نال منه حظاً ومَنزلة. وَقَع من قلبه في مَكَانٍ: اسْتَحْوَذَ، اسْتَوْلَى. وَقَع الكلام في نفسه: أَرَفَّ فيها. وَقَع في فلان: سبَّه وعابَه واعتابه مثل وَقَع في أعراض الناس، وَقَع في يده: ندم، تحسَّر. وَقَع الكتاب في مائة صفحة: اشتمل عليها. وَقَع في العَمَلِ وَقوعاً: أَخَذَهُ. وَقَع بالأمر: أحدثه وأزله. وَقَع الشيء: سَقَطَ. وَقَع الثوب: ربضت. وَقَعَت الإبل: بَرَكَتْ. وَقَع الطير على أرض أو شجر. وَقَع المطرُ بالأرض: حَصَلَ. وَقَع الحقُّ: ثَبَتَ. وَقَع القول عليه: وَجِبَ، وَقَع في العمل وَقوعاً: أَخَذَهُ، أصاب الرفق فيه. وَقَع في الشرب: حَصَلَ فيه. وَقَع في أرض فلاة: صار فيها. وَقَع إلى كذا وَقَعاً: أسرع بانطلاقه. وَقَع فلانُ البعيرَ وَقَعاً: كواه على أُمِّ رأسه. وَقَع النصل بالمقعة: حُدَّه بها. يُقال: وَقَع السكِّينَ والسيفَ. وَقَعَت الحجارة الحافِر: أصابته ورققته. فهو وَقِعٌ. نَعَلَ لا تَقَعُ على رِجْلي: أي لا تناسب رجلي. وَقَع على الشيء: وجده.

تعدَّد معاني polysémie هذا الفعل مُدهش، كان الفعل يشير، غالباً، إلى عمل صارم حاسم قاطع مهما اختلفت حقول الكلام. السؤال هو لماذا يُقال "وَقَع على امرأته" بمعنى جامعها؟ السلسلة الطويلة من الاستخدامات المجازية للفعل (وَقَع)، توصلنا إلى وَقَع في العَمَلِ وَقوعاً أي أَخَذَ. وواقع الأمور مُواقعةٌ وَقوعاً داناهما؛ ومنه ما أنشده ابن الأعرابي (ويطرق إطراق الشجاع وعنده، إذا عتت الهيجا، وقاع ضارفاً)، ثم أن الواقع هو مَوَاقعة الرجل امرأته إذا باضعها وخالطها. وواقع المرأةُ وَقَع عليها جامعها. لكنان وَقَع عليها وواقعها بمعنى باضعها وضاعها. من عملية السقوط عليها فيزجياً، جنسياً، وبشكل حاسم. وفي حديث سلمة بن صخر أنه أتى النبي، فذكر أن رجلاً ظاهراً [طلق] امرأته ثم وَقَع عليها، فقال له النبي: لَعَلَّكَ بِذَلِكَ يا سلمة؟ فقال: نَعَم أنا بذلك؛ يقول: لعلك صاحبُ الأمرِ [يعني أنك تلمح إلى أنك أنت هذا الرجل].

وَقَع تلميح لسقوط جنسي مدو لجسد على جسد. وهذا الاستخدام للفعل بمائل استخدام حرف الباء وحده أحياناً للتلميح لهذا الوقوع. ففي حديث عمر أنه أتى بامرأة قد رنَّت فقال: مَنْ بك؟ أي من الفاعل بك؛ أي أنه يقول (مَنْ صاحبك [الذي فعل بك]).

هذا التلميح allusion أو الإلماح هو من مهمات الشعري دون شك، وهذا هو (التعريض) في المجال الضيق البلاغة العربية.

وَقَع الأمر: تمَّ، حدث. وَقَع تحت طائلة القانون، خضع للعقاب بحسب أحكام القانون. وَقَع الحيوان وغيره في الشرك ونحوه، دخل فيه. وَقَع في أيديهم: قبضوا عليه، أَمْسَكُوا به،



الجنون المحتوم، وشراسة السلوك الذي وأد أحلامهم على نحو جريان هذا النزف وإبتساع مساحاته على الحياة العامة والمقابلة.

لم تشأ المخرجة تحريك مكونات ديكور عملها هذا، بل عمدت على إبقائه ثابتاً من أجل جنسي فكرة تعميم السام وتسلط قوى الظلم والضلالة على وفق درجات يتراتب بالسير الحديث في طريق البحث عن الحل، وتعويض ما فات، بعد أن استعانت الحوارات ولحظات السجال ما بين السبايا، - وهذا تحاول بأن نجد سبباً معقولاً يبرر تسمية السبايا باسم "بغداد الغفلي وعلى نسق درامي، في نهاية العرض عندما لجأت المؤلفة- المخرجة إلى وضع حد لهذا العذاب الأرضي، مع إنها استعارت بذلك الثبات المصود، بتبني إزال أشرطة من أعلى الخشبة، تسعى لكي تلاصق الأرض، تناوبت بتباري في تأكيد مقاصدها ودلالاتها من خلال ما توصل من نصائح وكبح ما جاء يعطي ويدور في عالم النساء الوحدات.

يجدر بنا الوقوف عن أدوات بناء هذا العرض، على مقدرات التجسيد الحركي، والصوتي لمجموعة النسوة الغاضبات، بعد تسجيل وتثمين قوة ومهارة الإداء الجمعي لمجسدهات، ليس - فقط من حيث هن مقدرات وبارعات عبر مهامات توارخ صادحة لعدد من المفلات، فضلاً عن مهارات من شارك معهن من الأجيال

أيضاً في هيئات مثل المدرسة أو الدولة وهي أمكنة لصياغة مبادئ الهيمنة وترتيبها التي تمارس في صلب الفضاء الأكثر خصوصية نفسه. وهذا حقل واسع للفعل يبقى نفسه مفتوحاً للصراعات النسوية المدعوة كذلك لأخذ مكان اصيل ومؤكّد جداً في صلب الصراعات السياسية ضد كل أشكال الهيمنة / بورديو / ن. م ص 19/20 //

ما قاله بورديو عن المجال الرمزي الذي تتمتع به المرأة بالمقابل لمجال العقل الذكوري، يشير ضمناً إلى المشوهم السردية، الخفية التي تراها الانثى فقط وبعدها الآخر، الشريك معها وملزمة بالتستر على ما مكتوب على الداخلة لأنه من المحرمات في التصورات العنصرية.

دائماً ما تكون الرسوم، المدونات، النقوش المثيرة على الجلود البيضاء، لا يجوز الاعلان عنها، وهي لا تختلف ابداً عن الاجزاء الداخلية المكتم عليها والمستورة، بمعنى هي تابو، وما مكتوب على جسدها، البطن او الظهر، هي فرج وشرح. واداء، واراداف. وفعلنا كشفت ما عن هذا قاله عن وشم النساء الحليات.

وجود فالوسات وفروج رمزية على سطوح الجلد الانثوي الداخلي؛ وتضمنت دراسة جان ليك هيننج "موجز تاريخ الأرداف / دون أن يكون مسموحاً لنا المشاركة في أي من المجتمعات العديدة التي يتشكل فيها مجتمعها، خطوط تماس غيبية، طقوس غيبية. هذه اللغة- لغة التجلي السحري والتحول الرمزي الذي ينتجه التصديق الطقوسي كونه مبدأ ولادة جديدة. تشجع على توجيه البحث نحو مقاربة جديدة بتعلق البعد الرمزي لتحديد للهيمنة الذكورية / بياورديو / الهيمنة الذكورية / المنظمة العربية للترجمة / ت: د سلمان تعرفاني / 2009/ص 17// نستطيع أن نؤكد على أن العجزيتين بشكل منقطع، مثل دوران المروحة. لأن بعض الوقحات لا تتوائمن عن رفع توهين الكبير وتحريك أردافهن تحت الثوب الصغير، ملوحة بـ (الجل جلي) اي الخزرات التي تتدلى على الخاصرتين، فكما يتبدى، إنه من مصلحة الردف أن يكون محتاطاً بزوائد من شأنها أن تضفي إيقاعاً على وثباته بإصدار أصوات صغيرة متحدية ومحمومة / جان ليك هيننج "موجز تاريخ الأرداف / ت: شس البيطار / دار الانتشار / بيروت/ص 77//

على الموجود الذي دائماً ما تجعله ناقصاً حسب تصوراتها وثقافتها. الفحل طاغية، متجسر. بإمكانه "التمتع بالمذات المشبوهة للسلطة والهيمنة فيما نحن "نساء" ه" يغلق علينا في المنزل الخاص بالعائلة، من دون أن يكون مسموحاً لنا المشاركة في أي من المجتمعات العديدة التي يتشكل فيها مجتمعها، خطوط تماس غيبية، طقوس غيبية. هذه اللغة- لغة التجلي السحري والتحول الرمزي الذي ينتجه التصديق الطقوسي كونه مبدأ ولادة جديدة. تشجع على توجيه البحث نحو مقاربة جديدة بتعلق البعد الرمزي لتحديد للهيمنة الذكورية / بياورديو / الهيمنة الذكورية / المنظمة العربية للترجمة / ت: د سلمان تعرفاني / 2009/ص 17// نستطيع أن نؤكد على أن العجزيتين بشكل منقطع، مثل دوران المروحة. لأن بعض الوقحات لا تتوائمن عن رفع توهين الكبير وتحريك أردافهن تحت الثوب الصغير، ملوحة بـ (الجل جلي) اي الخزرات التي تتدلى على الخاصرتين، فكما يتبدى، إنه من مصلحة الردف أن يكون محتاطاً بزوائد من شأنها أن تضفي إيقاعاً على وثباته بإصدار أصوات صغيرة متحدية ومحمومة / جان ليك هيننج "موجز تاريخ الأرداف / ت: شس البيطار / دار الانتشار / بيروت/ص 77//

والجنود والساكنون في العراء يغرِقون في الحما ويردد الشعراء ما يحفظون من السياب ... يذكرني المطر بالوحد والوحد بالتراب والتراب بالقبور ... يذكرني المطر بالرعد والرعد بالقبائل والقنابل بالحرب والحرب بالموت

الكهماء الذين يؤلفون الكتب المدرسية يزعمهم الأمر ويخافون بذرة العصيان فيرغموننا على الهتاف، كما في التظاهرات الحكومية: المطرُ نافع.. المطرُ نافع



الراسخة في لا شعورنا الجمعي، وكما في ترويضات اللون الأبيض بمكونات دلالات الموت والكفن. جاء الديكور مُكَمَّلًا ونسق الجو العام، وينوزع ثبات برعت مهارات الضوء بتلون هذه القضبان وفق ممكناات التعريض لما تتباب النسوة المتاعات من ضميم فاجعة هذا الهول جراء إفراس العول لحواضرهن، ومجهولية ما سيأتي به المستقبل من فجائع ومساعي نيل عما قد ينتج من مشاعر النظر البين بعد الإخلاص من قبضات الجناة الأرائل، كما هي سخونة الحوارات والنهم المتبادلة التي تكاد تقترب من الهذيان الذي يسبق حالات

## إرادة الذاكرة

### سرديات الوشم



السحر: يجعل النساء أنفسهن يخبزن الحجاب ويبدفن عنه ويعتبرته تحزرا / د. رجاء بن سلامة / بنیان الفخولة / أبحاث في الذكر والمؤنث / دار المعرفة للنشر / تونس / ن. م / ص 92//

لم تدج المرأة ما يساعدها على إكمال جسدها المستور، بالإثارة والتحفيظ للجنس والوشم مصطلح الثبات والبقاء واستحالة الزوال الكلي، أما التاتو فهو غير صلب حسب مصطلح جاك دريدا، بل هو سائل متغير، لأن التقنية قادرة على الإزالة والإلغاء والحسو الكلي.... بينما كان وظل الوشم صلباً يمثل كنزاً للجسد الانثوي لم يكشف عنه ومكافئة الخفية والسرية باستثناءه أجزاء معروفة، ومكتشفة من الجسد هي الوجه والاطراف، لاني اعتقد بأن الاعلان عن ذلك يطوي على رسالة جوهرية ثبت إعلاناً لمن يرى الأنثى، بأنها ذات جسد مشووم ودائماً ما يكون شهوانياً وداعياً لمن يرغب بالاقتران. بإيجاز ظهور تلك المناطق بدقاتها الزرقاء نداء الأخر، ملظماً يطوي على شفرة أو إشارة عن الإشتهاء لدى الأنثى. وهي لحظة الاكتمال الجسدي والاحتياج لآخر / الرجل.

طاقة الأنثى المخزنة في الجسد. دائماً ما تتبدى كحاجة للإعلان، لأن ذلك ضرورة قصوى وجوهرية على العكس من الذكورة التي تتحصن بقوتها وصرامتها اجتماعياً - وثقافياً. قال بورديو: إن قوة النظام الذكوري تكمن في كونه في غنى عن التبرير / يمكن أن نقول: يكاد يكون في غنى عن التبرير، لأن بورديو نفسه يتحدث عن التبريرية الاجتماعية التي يتم بها الانقاع بالهيمنة الذكورية والاستثناء عن الكثير من التبرير ناتج عما يسميه عالم الاجتماع نفسه بـ "العنف الرمزي" المرتبط بالهيمنة الفحولية. إنه عنف هادئ ومرئي، يجعل المهيم عليه يشترك معاً في نفس اللغة. وفي نفس المقولات التصنيفية التي يبتنيان بها العالم ويجعل المهيم عليه يرتاح الي قيده وينجذب إليه، وكانه وقع تحت مفعول



في بلادى لا يفرح الناس بالمطر لكنهم يظهره مخافة أن ينيروا غضب النافخ في الغيوم ... في بلادى لا يرقص الناس تحت المطر لكنهم يركضون يحتمون خلف الشبابيك يلصقون وجوههم بضبابها وينظرون في وجوم. أو ربما، مثلي، يقاومون بالكاد تعاسهم الموتى

شكري / ميلاد سري / إيمان عبدالحسين / شيما جعفر / بدياء رشيد / وريتا كاسبر " بعد أن استطلت بنفحات سطور كاوية تهجّت حروفها هذه الكلمات وتهجّدت مقدمة مقدمة دليل مسرحيتها، لتقول: " في المحنة تتشابه الأمهات، فالدمع واحد، والقلب المفجوع واحد ... "

لعل هذه العبارة تلخص لنا - عبر معادلات تفاعلية ما بين صدق وعمق رؤى التأليف والإخراج وبما يتناغم مع تعزيرات سينوغرافياً " الفنان الشاب النابه" علي السوداني - جدارة هذا النزف الحارق الذي أخترق جذران وجدانات مشاعرنا على نحو تعاقبي لما كان تسري في عروق سبايا معقل الإيديديات جراء رحلة الغلام، وغيره من المدن التي اجتاحتها احتلالاً تنظيم داعش لأجزاء من العراق وسوريا وكيف تغفّت بالتعرض لحياة النساء - على وجه الخصوص- ليجنسد هذا الحدث الجلل شفاً مسيحياً تتساوق ليدين ويسخط بأعلى درجات التآر والكبرياء من جراء تحوّل إلى ضحايا الرق الجنسي، ويبهمن في سوق النخاسة تحت طائل دوافع وتبريرات خادعة، ومنافية لأبسط قواعد حقوق الإنسان وحقة في الحياة وفي إختيار الديانات وغيرها من أنساب وعقائد وقناعات، تجاوزها العالم اليوم - بسنوات ضوئية. على هدي مراسم صوتي مُدرب وواقف

تحشرجات حنجرة الفنان الكبير " عزيز خيون" مستهلباً به مساحة المشهد الإفتراضي الذي ألم بجميع مشاهات العرض، وذلك المشهد الذي شغل عموم مساحة الخشبة، فيما أستمر وأستعرض على طول وعرض مدة العرض، نواتج هذه النفوس المغدبة على أحداث ما جرى، والتي كانت تتبادل الحسرات وكثافة اللوم والتقريع لمن يسبب ومن جرّ يهن لهذا المذنب السبي، الذي نال من طهارتهن على أقصي ما تكون عليه سيرة المهجبة، عبر مسارب أغنية فلكورية قام بتغيير محور كلماتها

الأنثى، ليعبر عن الذات وإثبات هويتها الأنثوية، كما انه مكمل لنضج الجسد. سرديات الوشم، مصطلح أنا اقترحتة لتحفيز عدد من المثقفين المعروفين بالاهتمام بالثقافي الجديد والدراسات المغايرة.

تبدى لي هذا المصطلح مثيراً ومفاجئاً، لأنه أدخل الوشم الذي عرفناه منذ عقود، هو وسيلة الأنثى لتجميل جسدها، لكنه الآن حاز تأثيرات من الحداثة و صار " تاتو" وسأذهب مع ما تم لي الاطلاع عليه منذ عقود وهو تدوينات موروثية منذ عتبات الحضارة السومرية.

لم تجد المرأة ما يساعدها على إكمال جسدها المستور، بالإثارة والتحفيظ للجنس والوشم مصطلح الثبات والبقاء واستحالة الزوال الكلي، أما التاتو فهو غير صلب حسب مصطلح جاك دريدا، بل هو سائل متغير، لأن التقنية قادرة على الإزالة والإلغاء والحسو الكلي.... بينما كان وظل الوشم صلباً يمثل كنزاً للجسد الانثوي لم يكشف عنه ومكافئة الخفية والسرية باستثناءه أجزاء معروفة، ومكتشفة من الجسد هي الوجه والاطراف، لاني اعتقد بأن الاعلان عن ذلك يطوي على رسالة جوهرية ثبت إعلاناً لمن يرى الأنثى، بأنها ذات جسد مشووم ودائماً ما يكون شهوانياً وداعياً لمن يرغب بالاقتران. بإيجاز ظهور تلك المناطق بدقاتها الزرقاء نداء الأخر، ملظماً يطوي على شفرة أو إشارة عن الإشتهاء لدى الأنثى. وهي لحظة الاكتمال الجسدي والاحتياج لآخر / الرجل.

طاقة الأنثى المخزنة في الجسد. دائماً ما تتبدى كحاجة للإعلان، لأن ذلك ضرورة قصوى وجوهرية على العكس من الذكورة التي تتحصن بقوتها وصرامتها اجتماعياً - وثقافياً. قال بورديو: إن قوة النظام الذكوري تكمن في كونه في غنى عن التبرير / يمكن أن نقول: يكاد يكون في غنى عن التبرير، لأن بورديو نفسه يتحدث عن التبريرية الاجتماعية التي يتم بها الانقاع بالهيمنة الذكورية والاستثناء عن الكثير من التبرير ناتج عما يسميه عالم الاجتماع نفسه بـ "العنف الرمزي" المرتبط بالهيمنة الفحولية. إنه عنف هادئ ومرئي، يجعل المهيم عليه يشترك معاً في نفس اللغة. وفي نفس المقولات التصنيفية التي يبتنيان بها العالم ويجعل المهيم عليه يرتاح الي قيده وينجذب إليه، وكانه وقع تحت مفعول

في بلادى لا يفرح الناس بالمطر لكنهم يظهره مخافة أن ينيروا غضب النافخ في الغيوم ... في بلادى لا يرقص الناس تحت المطر لكنهم يركضون يحتمون خلف الشبابيك يلصقون وجوههم بضبابها وينظرون في وجوم. أو ربما، مثلي، يقاومون بالكاد تعاسهم الموتى

شكري / ميلاد سري / إيمان عبدالحسين / شيما جعفر / بدياء رشيد / وريتا كاسبر " بعد أن استطلت بنفحات سطور كاوية تهجّت حروفها هذه الكلمات وتهجّدت مقدمة مقدمة دليل مسرحيتها، لتقول: " في المحنة تتشابه الأمهات، فالدمع واحد، والقلب المفجوع واحد ... "

لعل هذه العبارة تلخص لنا - عبر معادلات تفاعلية ما بين صدق وعمق رؤى التأليف والإخراج وبما يتناغم مع تعزيرات سينوغرافياً " الفنان الشاب النابه" علي السوداني - جدارة هذا النزف الحارق الذي أخترق جذران وجدانات مشاعرنا على نحو تعاقبي لما كان تسري في عروق سبايا معقل الإيديديات جراء رحلة الغلام، وغيره من المدن التي اجتاحتها احتلالاً تنظيم داعش لأجزاء من العراق وسوريا وكيف تغفّت بالتعرض لحياة النساء - على وجه الخصوص- ليجنسد هذا الحدث الجلل شفاً مسيحياً تتساوق ليدين ويسخط بأعلى درجات التآر والكبرياء من جراء تحوّل إلى ضحايا الرق الجنسي، ويبهمن في سوق النخاسة تحت طائل دوافع وتبريرات خادعة، ومنافية لأبسط قواعد حقوق الإنسان وحقة في الحياة وفي إختيار الديانات وغيرها من أنساب وعقائد وقناعات، تجاوزها العالم اليوم - بسنوات ضوئية. على هدي مراسم صوتي مُدرب وواقف

تحشرجات حنجرة الفنان الكبير " عزيز خيون" مستهلباً به مساحة المشهد الإفتراضي الذي ألم بجميع مشاهات العرض، وذلك المشهد الذي شغل عموم مساحة الخشبة، فيما أستمر وأستعرض على طول وعرض مدة العرض، نواتج هذه النفوس المغدبة على أحداث ما جرى، والتي كانت تتبادل الحسرات وكثافة اللوم والتقريع لمن يسبب ومن جرّ يهن لهذا المذنب السبي، الذي نال من طهارتهن على أقصي ما تكون عليه سيرة المهجبة، عبر مسارب أغنية فلكورية قام بتغيير محور كلماتها

### ناجح المعموري

## اعتقد بأهمية العودة لدراسة الفتون الشعبية ومتابعة، بعد حصول تطورات ثقافية مهمة توفر للباحث فرصاً جديدة، للكشف عن القيم الجمالية والثقافية، والتعرف على الفتون الشعبية، التي كان الوشم جزءاً حيوياً منها .

الفتون الشعبية مرآة كاشفة عن العلاقة الثنائية بين الكائن والحياة، وهي المعبرة عنه وعن آلية حياته وعلاقته مع الآخر الذي يعيش معه.

الوشم أحد الفنون التاريخية العميقة جداً. وقد أشرنا لذلك أكثر من مرة. هو يتميز بصفات جمالية، لها بعد نوقي وحسي. يمكن التعامل معه بوصفه لغة حفظها التدوين الخاص ولا تقرأ من قبل الجميع. لوجود شخصيات قليلة متخصصة برسمتها / تدوينها، لأنها مرآة فنية ليست سهلة، بل معقدة جداً، تذكرنا بمهارة المرأة الحكيمة، وتذكرنا بمهارة النوع الفني الخاص بالنسج الذي تزاوله النساء في كثير من المناطق العراقية بنسج البسط والفرش وما زالت حتى الآن تزاوله.

الوشم تزيين للجسد الأنثوي، وهو "كودها المرسل للذكورة، أي هو خطابها الخاص بجسدها المكتم على كنوز رمزية مثيرة جدا ويظل بيان الأثني الموجه للرجل مهما سرياً للأبدي. أو لغاية حصول تغيرات في العلاقة أو نشوء قطيعة بسبب الموت أو الاقتراق. إن المحفوظات الشعبية، المختزنة بالذاكرة، مثل مجموعة صور مذكونة في مرويات مرتبطة ومقترنة مع ما أفرزته السنوات من حكايات.

الوشم خاصية أنثوية سرية وداخلية، لا تختلف المحافظة عليها من مكان ما عن وجوده أيضاً في مكان آخر من الجسد الأنثوي. إنه يمثل ما هو حي في جسد

## أغنية الخائفين من المطر

شعر: ماجد الحيدر

أنصوى العرض المسرحي "سبايا بغداد" تأليف وإخراج د. عواطف نعيم وإشراف عام من لدن الفنان عزيز خيون، ذلك الذي تبناه محترف بغداد المسرحي بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح، فيما تماثل عرضه على خشبة المسرح الوطني من ٧ لغاية ١٠ كانون ثاني هذا العام، على ضخ سيل أجزان تأوهات أوجاع لأرواح نساء تكالي ومفجوعات جراء ما تقاوم من بطأنش جمع بطش أعمال وسلوكيات كان قد أبتكرها الدواعش والأشبار من أنسالهم، تحت تحريجات فتاوي وتمريبات تقرب لتعاسس "الخرافة" بأوج تحليلاتها، وتعاريفها، ولعل أنجح وأشجع تعريف للخرافة، ذلك الذي تسلم من عبقرية فكر كارل ماركس "حين عدّها محاولة لإستخدام العقل بطريقة غير عقلانية، ثم أفاض بالإفصاح معلنا من أن أي حرب ضد الخرافة، هي حرب خاسرة.

الملت المخرجة - المؤلفة شظايا أرواح نسائها النافحات على مدار ومناول عرض تلوع متلفعا بعباءات أسى مفرط وسحاب حزن كثيف، برعت بتجسيدهاته سيدات العرض - على ضوء ما مكتوب في دليل المسرحية- وهن "سمر محمد / سوسن

